الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم: نشاط بدني رياضي مكيف وصحة

ميدان: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
فرع: نشاط بدني رياضي مكيف

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي

مستوى البرامج البيداغوجية الجامعية ودورها في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

– دراسة ميدانية لقسم النشاط الرياضي المكيف –

من إعداد الطالب :

– مسهل حسام

اشراف الأستاذ

رحلي مراد

السنة الجامعية: 2019–2020م

{{ فَتَعَالى اللَّه المَلكُ الحَقُ وَلَا تَعْجَلْ بالقُرْآن منْ قَبْل أَنْ يُقْضَى إلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبي زدْني علْماً }}

" سورة طه الآية 114 "

شكر و تقدير

* أفتح باب الشكر بحمد الله الذي منّ عليا بإتمام هذا البحث، راجيا من المولى عزّ وجل أن يكون مرجعا للطلبة المقبلين.

وانطلاقا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلّم: << من اصطنع معروفا فجازوه فإن عجزتم فدعوا له حتى تعلموا أنّكم شكرتم فإنّ الشاكر يحبّ الشاكرين >>.

* أتقدّم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف، وأقول شكرا جزيلا على الصبر الجميل وأدامه الله ذخرا لي.

* أتقدّم بجزيل الشكر إلى كلّ من أعانني على انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

* وأرفع أسمى آيات الشكر إلى كلّ من قال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه: << من علمني حرفا صرت له عبدا>>. جميع أساتذتي طيلة المشوار الدراسي.

وفي الأخير أسأل الله أن يجعل هذا العمل نافعا، وأن ينفع به من حضره، ومن أشرف عليه، ومن ناقشه، ومن حضر لقائه.

إهـــــــداء

فهــرس المحتويــات

العـــنـــــــــــوان	الصفحـــــة
ملخص الدراسة	
شكـــر و تقديـــــر	
الاهداءات	
فهرس المحتويات	
فهرس الاشكال	
مقدمـــــة	أ – ب
الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة	
1-الاشكالية	1
2-فرضيات الدراسة	2
3-أسباب اختيار الموضوع	3
4-اهداف الدراسة	3
5-أهمية الدراسة	3
6-مصطلحات الدراسة	4
7-الدراسات السابقة	6
الفصـــل الثاني: البرامج البيداغوجية الجامعية	
1-تعريف الجامعة	19
2-وظائف الجامعة	20
3-أهداف الجامعة	22

4-تعريف نظام L M D	23
5-أهداف نظام L M D	24
6-ابعاد نظام L M D	26
7-مفهوم المرافقة البيداغوجية	29
8-أهداف المرافقة البيداغوجية	30
9-مبادئ المرافقة البيداغوجية	31
الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة	
1-تعريف ذو الاحتياجات الخاصة	34
2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	35
3-برامج ذوي الاحتياجات الخاصة	42
4-مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة	45
الفصل الرابع : الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد :	54
1-إجراءات البحث	55
2-مجالات وحدود الدراسة	57
3-الدراسة الاستطلاعية	58
4-مناقشة الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة	59
5-الاستنتاج العام	61
خلاصة	62

خاتمـــــــــة	64
المراجـــــع	66
الملاحـــــق	71

مقدمة

مقدمة :

يعد التعليم العالي مفتاح التقدم وسبيل الرقي، وطريق نمو في مختلف دول العالم والنامي على أساس تطوير وخدمة المجتمع على قواعد ومعايير علمية وسليمة، فهو يؤهل باحثين ودارسين على المستوى العالي، غير ان هناك البعض ممن يدعون بذوي الاحتياجات الخاصة وهم تلك الفئة التي بترت احد اعضاءهم او ممن لديهم عاهة في اجسامهم او يفقدون عضوا من اعضاءهم الأساسية (كالعين، الأرجل، العقل ...الخ) والذين يجب ان تقدم لهم رعاية خاصة من قبل المجتمع، لتأهيلهم وجعلهم كباقي افراد المجتمع .

لقد برزت أهمية تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في كل المجتمعات وفي كل المراكز، اذ يعتبرون افراد يشاركون في التنمية، مع جعلهم يحققون أهدافهم وارتياحهم في الجامعة، ومع تزايدهم ومشاكلهم الخاصة، فقد تزاي في الآونة الأخيرة الاهتمام أكثر نتيجة ارتفاع نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعاناتهم من مشاكل التهميش، وبهذا التزايد أضحت الجامعة على استعداد لتقديم برامج بيداغوجية واضحة المعالم تناسب اعاقتهم وهذا لتأهيلهم .

فسنحاول في دراستنا هاته التي سوف نجريها في قسم النشاط البدني المكيف التطرق الى توضيح البرامج البيداغوجية الجامعية ودورها في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ارتاينا ان نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بكلا المتغيرين وذلك من خلال تقيسم دراستنا الى أربعة فصول تتمثل في :

الفصل الأول : عرضنا من خلاله الاطار المنهجي للدراسة من أسباب اختيار الموضوع واهداف الدراسة، ثم بعض ذلك الإشكالية والفرضيات، بعد ذلك عمدنا الى ضبط المصطلحات التي لها علاقة بموضوع بحثنا، وأخيرا تطرقنا الى اهم الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا .

أما الفصل الثاني والثالث يخص الجانب النظري، حيث اعطينا تفصيلا لكلا المتغيرين البرامج البيداغوجية وذوي الاحتياجات الخاصة (تعاريف – أهمية – أهداف – مبادئ – خصائص – نظريات...الخ) .

اما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى الإجراءات الميدانية للدراسة و نظرا للظروف التي تمر بها الجزائر وكل دول العالم جراء جائحة كورونا كوفيد 19، تعذر علينا القيام بالجانب الميداني .

الفصل الأول

1-الإشكالية :

تعتبر الجامعة من أهم المصادر المعرفية للمجتمع لأنها أنشئت لخدمة البحث العلمي والمساهمة في التنمية الاجتماعية، إذ أن من أهم وظائفها تخريج قوى بشرية لخدمة المجتمع وضمان التعليم المستمر، وتعتبر الجامعة من أولى المؤسسات المتأثرة بالتغيرات الحاصلة في المجتمع، كما تسعى لتطوير أساليب التفكير وتكوين الذات العلمية للافراد .

تساعد الجامعة على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية وتنميتها في مختلف المجالات، وهذا بزيادة قدرة الطالب على التفكير والتحليل والاستنتاج وقدرته على المناقشة والاقناع واتخاذ القرارات وهذا بامتيازه بنموه العقلي والمعرفي، ويتم ذلك وفق مناهج وبرامج بيداغوجية تساعد في التواصل بين الطالب والأستاذ والمعرفة .

تحتل البرامج البيداغوجية الجامعية مكانة كبيرة في تطوير الكفاءة المعرفية، ولا شك ان لذوي الاحتياجات الخاصة الحق في التعليم الجامعي بالطرق التي تسمح وذلك وفق امكانياتهم وظروف اعاقتهم، كما ولابد ان تسهم تلك البرامج البيداغوجية في تأهيل هؤلاء المعاقين .

كما ان هناك اهتماما كبيرا بموضوع البرامج البيداغوجية الجامعية في العالم وفي المجتمعات الحديثة تحرص على تنظيم اليد العاملة ولا تقتصر على الطبيعة فقط بل هناك أيضا مايعرف بذوي الاحتياجات الخاصة فهي من المشكلات الأساسية في المجتمعات البشرية على اختلافها، فهذه الإعاقة تختلف من الاعاقات البسيطة الى الاعاقات البالغة التعقيد، فالفرد هنا تجده يعاني من العجز عن ممارسته للأنشطة الاجتماعية والأنشطة البيداغوجية في حياته، لهذا حاولت العديد من المراكز والمعاهد توفير الإمكانيات اللازمة لمحاولة تكوين هذه الفئة ودمجهم في المجتمع وكأنهم أشخاص عاديون يمارسون حياتهم كغيرهم من الأفراد.

تواجه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام الكثير من المعوقات في تكيفها واندماجها مع المجتمع وخاصة في مجتمعاتنا التي تفتقر الى الأنظمة والتشريعات التي تمكن هذه الفئة من حياة

كريمة كاملة المقاييس حتى لا يشعر بالنقص الذي هو فيه، نجد ان فئة معتبرة من ذوي الاحتياجات الخاصة وبالرغم من كل المعوقات استطاعوا ان يزاولون دراساتهم الجامعية وفي مختلف التخصصات، خاصة ان لديهم القدرة على المشاركة في عملية التنمية .

ومما سبق تتضح الحاجة الماسة الى ترتيبات وتسهيلات معينة من الجامعة كإعداد برامج بيداغوجية وخدمات تختلف كتلك الموجهة للطلاب العاديين والتي ينبغي ان تتبناها الجامعة حتى يمكنها من احتضان المؤهلين من كل فئات المجتمع .

ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل التالي :

- كيف تساهم البرامج البيداغوجية الجامعية في تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

التساؤلات الفرعية :

- هل تؤدي البرامج البيداغوجية الجامعية الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ؟
- هل تتوافر البرامج البيداغوجية الجامعية على المناهج المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة؟

2-فرضيات الدراسة :

- تساهم البرامج البيداغوجية الجامعية في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

الفرضيات الجزئية :

- تؤدي البرامج البيداغوجية الجامعية الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .
- تتوفر البرامج البيداغوجية الجامعية على المناهج المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة .

3-أسباب اختيار الموضوع :

من الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

- محاولة معرفة مدى ملائمة البرامج البيداغوجية الجامعة مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- نقص الدراسات التي تناولت مثل هذا المواضيع، وما دفعنا للإسهام ولو بجزء بسيط في اثراء هذا النوع من الدراسات؛
- محاولة التعرف على المشاكل التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة؛
- محاولة مد المكتبة الجزائرية خاصة والعربية بصفة عامة بدراسة متخصصة باللغة العربية في ظل الندرة التي تشهدها المكتبات في مثل هذه المواضيع .

4-أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على واقع البرامج البيداغوجية التي يمكنها ان تأهل ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- اثراء الرصيد العلمي والمعرفي لهذا التخصص؛
- محالة الوقوفعلى اهم المشاكل والمعوقات التي تقف عائقا على ذوي الاحتياجات الخاصة؛
- محاولة لفت انتباه القائمين على الإدارة الجامعية بضرورة ضبط برامج بيداغوجية تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة مستقبلا .

5-أهمية الدراسة :

تحتل الجامعة مكانة مرموقة في أي مجتمع باعتبارها قاطرة التنمية، وهي المسؤولة الأولى عن اعداد الكوادر البشرية ذات المهارات العلمية، كما أنها مطالبة بإعداد برامج بيداغوجية تساعد كل طبقات المجتمعات ومنها ذوي الاحتياجات الخاصة خاصة في وقتنا الحالي مع ارتفاع نسبة هذه الفئات وسط المجتمع، فكان من الممكن على الجامعة مواكبة كل تحدي وتغيير وهذا ما يدفع

بالحركة العلمية والبحثية نحو حل مشكلات المجتمع في جميع جوانبه، وهو ما يسمح لذوي الاحتياجات الخاصة بتأهيلهم وفق برامج بيداغوجية مناسبة .

6-مصطلحات الدراسة :

تعتبر مصطلحات الدراسة من القضايا الأساسية التي ترسم بوضوح مسارات البحث وتجعله واضحا ومرتبطا بتصور محدد، يمكن الباحث من السيطرة على بحثه والتحكم فيه، ومن أهداف مصطلحات الدراسة المراد تحقيقها، وبذلك تجنبه في المتاهات التي لا تخدمه، ومن المصطلحات التي تركز عليها دراستنا هي كالآتي :

1. البرامج البيداغوجية :

- **البرامج :**

البرنامج هو مجموع من المقررات المعتمدة والمختلفة من حيث محتواها وتنظيمها ترمي الى تحقيق أهداف محددة .

- **البيداغوجيا :**

هي الممارسات المعتادة والمواقف القابلة للتوقع والاقوال القابلة للتكرار التي تعين عبرها طريقة المعلم سواء كانت هذه الطريقة معتبرة ام لا اهلة للإطراء .

وهي أيضا مجموعة الطرائق والتقنيات والخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم) او نشاطا أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم، تربية الاكتشاف او دخولا محددا في الممارسة التربوية، تربية السيطرة التربية بالأهداف .

- **البرامج البيداغوجية :**

هي مجموع المواد والمقررات الدراسية التي يتلقاها الطالب الجامعي خلال فترة دراسته بالجامعة في أي تخصص كان من أجل تكوينه في مجال او تخصص ما واحداث التكامل المعرفي لديه .

وهي أيضا تلك المناهج المعتمدة للتأطير على مستوى المؤسسات المعتمدة لذلك .

2. الجامعة :

تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها، احدى هذه الشهادات تمنح للمتخرجين في طور دراسات التخرج، وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات عليا للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج والتي عادة ما تشمل شهادة الماجستير والدكتوراه[1] .

التعريف الاجرائي :

الجامعة هي مؤسسة في قمة النظام التعليمي داخل أي دولة، تجمع فيها مختلف التخصصات، تعتبر المعرفة والتكوين دورها الأساسي، كما أنها تطور المعرفة وفق أطوار مختلفة من ليسانس حتى الدكتوراه .

3. ذوي الاحتياجات الخاصة :

هي تلك الفئة التي لديها قصور جسمي او عقلي او نفسي او اجتماعي يترتب عليه عدم الاستفادة المرجوة من الخدمات التي تقدم الى العاديين، ومن ثم يجب توفير الرعاية الخاصة لهم بحسب احتياجاتهم، ولا يستطيع هؤلاء القيام بأدوارهم بالنسبة لنظرائهم العاديين نتيجة لقصور وظيفي من الناحية البصرية، السمعية والعقلية كل حده، مما يستلزم وجود معلما متخصصا فاهما واعيات لسمات كل فئة يمكنه من تحقيق الاتصال والتدريس الفعال للمعاقين[2] .

ويمكن تعريف ذوو الاحتياجات الخاصة عموما بأنهم:" أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خصيصة ما من الخصائص، او في جانب ما او أكثر من جوانب

---

[1] عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد7، 2016م، ص 249 .

[2] زينب أحمد عبد الغني خالد، **مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**، الجزء1، الطبعة الثانية، دار الكتب، 2000م، ص 13 .

الشخصية، الى الدرجة التي تحتم احتياجهم الى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم الى اقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق "[1] .

التعريف الاجرائي:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم تلك الفئة الذين لديهم قصورا او اعاقات عكس الأشخاص الطبيعيين، وتشمل هذه الاعاقات الإعاقة الجسمية والبصرية والسمعية، وقد يكون سبب هذه الإعاقة خلقية او حادث ما أدى الى بتر طرف من أطرافه.

7-الدراسات السابقة :

تقتضي طبيعة التراكم النظري للبحث العلمي ضرورة وقوف الباحث على التراث العلمي والجهود المجسدة في شكل دراسات سابقة، سواء كانت ميدانية او مكتبية او غيرها، وهي اما ان تكون مطابقة للدراسة التي يتم إنجازها وعندما يشترط اختلاف ميادين الدراسة او تكون دراسات متشابهة وعندئذ يدرس الباحث الجانب الذي يختص دراسته
ومن الدراسات السابقة التي وجدناها هي كالآتي :

- **الدراسة الأولى :** هي دراسة من اعداد " زقاوة أحمد" بعنوان " البرامج الجامعية ومدى استجابتها لاحتياجات سوق العمل"[2] .

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى استجابة برامج ومناهج التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر الطلبة الجامعيين .

[1] عبد المطلب امين القريطي، **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م، ص 25 .

[2] زقاوة أحمد، **البرامج الجامعية ودى استجابتها لاحتياجات سوق العمل**، مجلة التنمية البشرية، العدد7، مارس 2017م .

وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستعمل الاستبيان كوسيلة في جمع البيانات، وقد طبق على 230 طالب وطالبة، وبعد تحليل النتائج وتفسيرها فوصل في النهاية الى مجموعة من النتائج أهمها :

- استجابة البرامج التعليمية لاحتياجات سوق العمل كان بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للاداة .
- عدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية ومجال الموائمة ومجال الكفاءة تعزي الى الجنس.
- هناك فروق دالة في بعد المحتوى والمشروع المهني لصالح الاناث.
- عدم وجود فروق دالة على الدرجة الكلية، مجال المحتوى، مجال الموائمة .
- **الدراسة الثانية :** هي دراسة من اعداد " أسماء جعني" بعنوان " معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة دراسة ميدانية على عينة من المشرفين والطلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"[1] أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس المرضي المؤسساتي جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

هدفت الدراسة القائمة الى معرفة ماهي ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة وبيان اختلاف هذه المعوقات بكل من الجنس والتخصص، وطرح لاجل ذلك التساؤلات التالية :

- ما مستوى معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الطلبة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية باختلاف التخصص؟
- ماهي معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من المسؤولين المشرفين؟
- ماهي معوقات المرافقة البيداغوجية من وجهة نظر عينة من الاساتذة المشرفين؟

[1] جعني أسماء، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة**، أطروحة دكتوراه، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد33، مارس 2018م .

وقد استخدم المنهج الوصفي الاستكشافي، واستعمل الاستبيان كوسيلة في جمع البيانات، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية الى مجموعة من النتائج أهمها :

- وجود معوقات متعلقة بالجانب النفسي، التقني والمنهجي، المهني، والإعلامي والإداري، البيداغوجي من وجهة نظر الطلبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة أولى جامعي باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي باختلاف التخصص
- ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية لمسؤولين المشرفين
- ترجع ابرز معوقات المرافقة البيداغوجية للأساتذة المشرفين .
- **الدراسة الثالثة :** هي دراسة من اعداد " نجاة ساسي هادف" بعنوان" دور التكوين المهني في تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة دراسة ميدانية بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي للمعوقين ذهنيا بولاية سكيكدة" لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص الموارد البشرية جامعة محمد خيضر بسكرة[1] .

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال معرفة تطبيق لإجراءات وبرامج التكوين المهني لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد طرح لاجل ذلك التساؤلات التالية:

- كيف يساهم التكيون المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة بمؤسستي مدرسة المعوقين سمعيا والمركز النفسي البيداغوجي بولاية سكيكدة ؟
- هل تؤدي الإجراءات المعتمدة في التكوين المهني الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟

[1] ساسي نجاة هادف، **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة،** أطروحة دكتوراه، علم الاجتماع، تخصص الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013م .

- هل تؤدي البرامج المتبعة في التكوين المهني الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟
- هل تتوفر المؤسسة على الإمكانيات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة؟
- هل التكوين المهني الجيد يؤدي الى شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا؟

وقد استعمل المنهج الوصفي، واستعمل الاستبيان كوسيلة في جمع البيانات، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية الى مجموعة من النتائج أهمها :

للتكوين المهني دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والاساذة بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق إجراءات وبرامج التكوين المهني لهذه الفئة بالرغم من نقص الإمكانيات الخاصة بتكوينها، في حين التكوين المهني الجيد ينتج عنه شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا.

- **الدراسة الرابعة :** هي دراسة من اعداد الطالبتين " غنية بلعلاء ونسيبة عطية" بعنوان " التدريس بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئة العادية في ضوء الاستراتيجيات التعليمية الحديثة – دراسة ميدانية مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببكارية–" لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب تخصص تعليمية جامعة العربي التبسي تبسة[1] .

وهدف هذه الدراسة الى التعرف على طرق التدريس بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئة العادية في ضوء الاستراتيجيات الحديثة، وطرح لاجل ذلك التساؤلات التالية :

- هل يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس فئة المعاقين سمعيا ؟
- ما مدى توافق المتعلمين في تدريسهم وفق المقاربة بالكفاءات بين الفئة العادية وفئة المعاقين سميعا ؟

وقد استخدم المنهج الوصفي بآليات التحليل، واستعمل الاستبيان كوسيلة في جمع البيانات، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها فوصل في النهاية الى مجموعة من النتائج أهمها :

- مهنة التدريس تستهدف فئة الاناث اكثر من الذكور؛

[1] غنية بلعلاء ونسيمة عطية، **التدريس بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئة العادية في ضوء الاستراتيجيات التعليمية الحديثة**، مذكرة ماستر، تخصص تعليمية، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2017/2016م .

- هناك تكثيف للأساتذة فيما يخص طور السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وذلك راجع لتوجيههم بشهادة التعليم الأساسي عند انهاء هذه السنة؛
- اطلاع الأساتذة على منهاج التدريس أمر ضروري من أجل فهم المقاربة المعمول بها من طرف المنظومة التربوية ومواكبة التغيرات الحاصلة على مستواه .

الفصل الثاني

1-تعريف الجامعة :

لغة :

الجامعة جمع جوامع وجامعات، معهد للتعليم العالي والاختصاص يضم عدد من المعاهد والكليات[1]

اصطلاحا :

يمكن تعريف الجامعة على انها : " أحد المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع، فهي التي تقوم بتزويد المجتمع بالكفاءات واليد العاملة المؤهلة لتلبية احياجات سوق العمل المحلية، وكذلك امداده (المجتمع) بالقيادات التي تعمل على إدارة وتسيير شؤونه"[2] .

وتعرف أيضا على انها: " أساسا مركز للتعليم، ومكرسة للحفاظ على المعرفة وزيادة المعرفة الشاملة، وتدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة الثانوية"[3] .

تعرف أيضا على انها: " مؤسسة تكوينية لا ترسم أهدافها بمعزل عن البيئة الاجتماعية والاقتصادية التي تنبثق عنها، بل بالعكس من ذلك هي تستلهم من المجتمه اطاراتها وتختار قيمها وأهدافها، وباختصار فالمجتمع هو الذي يمنح الجامعة شهادة الميلاد والغاية"[4] .

وتعرف بانها: " مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية"[5] .

تعتبر الجامعة مؤسسة لتكوين لا تحدد بمفردها أهدافها وتوجيهات تلك الأهداف بل بالعكس فهي تتلقاها من المجتمع الذي يعتبر الأساس وهو الوحيد الذي بإمكانه ان يمدها بالحياة وبالمدلول

---

[1] جبران مسعود، **معجم الرائد**، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1996م، ص 266 .

[2] لعلى بوكميش، **رؤية حول كيفية تفعيل دور الجامعة في عملية التنمية الشاملة**، مجلة الحقيقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أدرار ، المجلد 17، العدد3، 2004م، ص 149 .

[3] عبد الله محمد عبد الرحمان، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991م، ص 179.

[4] حفحوف فتيحة، **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، رسالة ماجيستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008م، ص 21 .

[5] المادة2 من المرسوم التنفيذي رقم 03- 279 المؤرخ في 23 غشت 2003م، والذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها .

وبالواقع، وبدراسة متانية لمختلف الفروع والأنظمة حتى التجريدية منها المدرسة في الجامعات المنتمية لأنظمة اجتماعية واقتصادية مختلفة، يمكن ان نلمس هذه الحقيقة سواء في الجامعات المسماة الليبيرالية او الجامعات الامريكية او جامعات بلاد الاشتراكية، وبغض النظر عن النظام الذي تنتمي اليه، فان الجامعة تظل مؤسسة ذات طابع خاص تنشد الاستقلالية لتحقيق أهدافها في انتاج المعرفة[1] .

2-وظائف الجامعة :

يمكن حصر وظائف الجامعة في ثلاث وظائف أساسية هي :

1. الوظيفة الأولى نشر العلم :

الغرض الأول من التعليم العالي هو اعداد القادة للامة في مختلف المجالات، وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين: الدعامة الأولى: التثقيف العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع، الدعامة الثانية: هي اعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم .

2. الوظيفة الثانية ترقية العلم :

وتقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة، والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد .

3. الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة:

لنخبة من شباب وشابات الامة لكي يكون قادة واطارات عليا للبلاد.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهمة الجامعة في المجتمع في الأمور التالي:

1-تعني الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة

[1] بلول أحمد و حمداش نوال، **الفعالية التنظيمية للجامعة الجزائرية في ظل تطبيق نظام LMD حسب نموذج كاميرون**، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد10، جامعة قسنطينة، جوان 2017م، ص 359 .

2-تقوم بالبحوث العلمية

3-تعمل على تزويد البلاد بالاخصائيين والخبراء والفنيين في مختلف الميادين[1] .

كما ان للجامعة دور بالغ الأهمية في العصر الراهن في حياة الشعوب على اختلاف التطورات الحاصلة فيها، إذ لم تعد مقتصرة على تحقيق الأهداف التقليدية المتمثلة في البحث عن المعرفة، وإعطاء الدرس، بل تعدت ذلك لتشمل معظم النواحي الحياتية، ولا سيما الناحية الفكرية (المدخل الحقيقي والموضوعي المعنى بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الناشئة بصورة صحيحة ومخطط لها)، وبالرغم من صعوبة حصر الوظائف الرئيسية للجامعة، ومسؤولياتها نحو عالم المعرفة ومجتمعها والجوانب الحياتية، الا أنه يمكن التأكيد على وجود اتفاق على أهمية قيام الجامعة بالوظائف الثلاث وقسمت على ثلاث وظائف رئيسية هي[2] :

1. التعليم التربوي :

إعداد الإطارات ونقل المعرفة والمحافظة عليها، وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع ان تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية، والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي .

2. البحث العلمي وتطوير المعرفة :

أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث ان الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى الى ظهور الجامعة الحديثة.

3. خدمة المجتمع :

ان تضع الجامعة نفسها بامكانياتها المادية والبشرية في خدمة المجتمع بما في ذلك البيئة المحيطة بها التي تتلقى منها السند والتاييد لتحقيق أقصى ما تستطيع من نتائج في حدود إمكانياتها .

---

[1] فلوح احمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة،** أطروحة دكتوراه، في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013م، ص 19 .

[2] محمد كاظم حسين الفتلاوي، **أخلاقيات مهنة التدريس (دراسة في الوظيفة الرسالية للأستاذ الجامعي)**، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2020م، ص 64 .

3-اهداف الجامعة[1] :

يشكل الإنسان العنصر الأساسي في عمليتي البناء والتقدم الحضاري، وهذه الحقيقة تدعمها شواهد التاريخ وتؤكدها الكثير من الدراسات، فالحضارات الإنسانية على مر التاريخ تقف شاهدة على قدرة الإنسان وأهميته في هذا التقدم، وانطلاقا من هذه الحقيقة تبرز رسالة الجامعة باعتبارها إدارة لإعداد الإنسان وتأهيله علمية ومهنية، للقيام بدوره الفاعل نحو تنمية مجتمعه وتقدمه.

وتتلخص رسالة الجامعة في ثلاثة أهداف رئيسية هي التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، ومهما كانت الأهداف الموسومة للجامعة، فإنها لا تخرج عن نطاق الأهداف المذكورة ، بالرغم من تعدد وظائف الجامعة وتطور أهداف هذه الوظائف الثلاث، فما زال التعليم يحتل المرتبة الأولى والأكثر أهمية بين هذه الوظائف الثلاث.

وتتداخل هذه الأهداف وتخدم بعضها وتسهم جميعها في تطوير الفرد والمجتمع وخدمته، وتستمد الجامعة أهدافها ووظائفها من فلسفة الجامعة التي هي بدورها تستمد أهدافها وفلسفتها من فلسفة المجتمع، فلكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية فلسفته الخاصة به، وهي موجهات للفكر والعمل، تحدد الأهداف والوظائف والسياسات، كما أنها تقترح خطوطة جديدة للنمو التربوي وتساعد على حل التناقضات التي قد تنشأ داخل العملية التعليمية.

ويمكن تلخيص رسالة الجامعة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في حماية التراث الإنساني والحفاظ على نتاج الفكر البشري وتعليم وإعداد كفاءات بشرية متخصصة قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العلمية، والبحث العلمي وكشف أسرار الكون وتنمية المعرفة بشتى أنواعها، وإجراء البحوث ونشرها، القيادة الفكرية وخدمة المجتمع، تفسير وتبسيط نتائج البحوث العلمية، إن رسالة الجامعة في حقيقتها رسالة حضارية تعليمية وإعلامية واجتماعية وروحية وسياسية أيضا.

ويرى " بوفن" ان التعليم الجامعي يسعى الى تحقيق عدة أهداف يحددها في أربعة نقاط هي :

- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها واثرائها
- مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المعنية والعلمية؛

[1] عصام توفيق أحمد ملحم، **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011م، ص 134 .

- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها
- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع [1].

ويمكن ابراز اهداف أخرى للجامعة وهي كالآتي :

- دعم وتطوير المنهج الدراسي بالجامعة عن طريق اختيار واقتناء وحفظ وتنظيم المواد التي ترتبط بالمنهج الدراسي
- تيسير وسائل البحث والدراسة من خلال توفير مصادر المعلومات، وحفظها وتنظيمها وتيسير سبل الإفادة منها
- إقامة المعارض والأنشطة الثقافية التي من شأنها رفع الوعي الثقافي ودعم ثقافة الطلاب و الباحثين[2].

4-تعريف نظام L M D :

هو نظام تعليمي عالمي، يتضمن مجموعة اهداف تسعى الى تحقيق معايير ضمان جودة ونوعية المدخلات والمخرجات[3] .

هو عبارة عن نظام للتعليم العالي يتكون من ثلاثة مستويات: شهادة ليسانس L شهادة ماستر M شهادة دكتوراه D [4].

ان مصطلح ل.م.د هو اختصار لمجموعة مكونة من ثلاث مصطلحات هي: ليسانس، ماستر، دكتوراه.

[1] فلوح احمد، **المرجع السابق**، ص 21 .
[2] السعيد مبروك إبراهيم، **إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة**، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012م، ص 43 .
[3] بسمة بن صالح، **نظام LMD وتحقيق الجودة الشاملة في التدريس**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد3، العدد العاشر، جامعة ام البواقي، 2020م، ص 159 .
[4] الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل.م.د ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011م، ص 11 .

كان هذا النظام يدعى في وقت مضى نظام 3- 5- 8 وترجع هذه التسمية الى عدد السنوات التي يقضيها الطالب في الدراسة بعد البكالوريا والتي ينال على اثرها درجة علمية معينة .

وضع نظام ل.م.د هيكلا جديدا للتدرج يقوم على 3 درجات عالية هي :

- **الليسانس:** حيث يقضي الطالب فيها 3 سنوات بعد البكالوريا؛
- **الماستر:** حيث يقضي الطالب فيها 5 سنوات بعد البكالوريا.
- **الدكتوراه:** حيث يقضي الطالب فيها 8 سنوات بعد البكالوريا[1] .

5-اهداف نظام L M D :

ان اتحاد أوروبا اقتصاديا جعل منها توحد نفسها في جميع المجالات المختلفة منها التربية والتكوين، والذي تسعى من خلاله الوقوف على قمة مجتمع المعرفة في حدود العشرية الأول للقرن الحادي والعشرون، حيث وضعت عدة منهجيات وأنظمة لتحقيق ذلك ومن بين هذه الأنظمة وهو ما يهمنا هو نظام ل.م.د والذي يسعى الى [2]:

1. **ترقية النجاعة والنوعية في التكوين :**

ان نظام ل.م.د يسعى الى تحقيق البرامج التكوينية لأنظمة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بفضل إحداث بعض التغييرات أهمها :

- تغيير مسارات الدراسة بحيث أصبح مسار اكاديمي ومسار مهني توازيا مع متطلبات المجتمع وعالم الشغل ؛
- ظهور بعض التخصصات وإلغاء البعض مما أدى الى تغيير من حيث الشهادات المسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي ؛

[1] سوالمي أسماء، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية**، رسالة ماجيستير، علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، 2015/2014م، ص 27 – 28 .

[2] فريد بلواهري، **مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل**، رسالة الماجيستير في إدارة الموارد البشرية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف2، 2013م، ص 36 .

- تقليص الحجم الساعي ومدة التكوين الى اقل حد ممكن لتقليص الكلفة وعرض المتخرجين بسرعة في سوق العمل؛
- التغيير المتواصل والمستمر في المحتويات وبرامج التكوين، توازيا مع متطلبات العصر و تغيراته السريعة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛
- تشجيع المنافسة بين الجامعات وتشجيع العمل الفردي.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف دعي الفضاء الأوروبي جميع الجامعات والمؤسسات التعليمية العاليا الى الجدية لتحقيق النجاعة المعرفية وتحسين النوعية الاكاديمية[1].

2. ترقية الحركية التمهينية والتكوين مدى الحياة :

اذ من خلال تطبيق نظام ل.م.د تسعى مؤسسات التعليم العالي الى خلق فضاء موسع مع المؤسسات العمالية، بحيث تكون محتويات برامج التكوين متجاوبة مع انشغالات المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بواسطة خلق قنوات تسمح بوصول نتائج الأبحاث التي تجريها الجامعة الى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

رفع الكفاءة المهنية لليد العاملة المتخرجة من الجامعة، للإجابة على الاهتمامات والانشغالات لمختلف القطاعات التي يتم تفعيل دور التعليم العالي في سوق العمل .

التكوين مدى الحياة وبذلك يسعى نظام التعليم العالي الى جعل الفرد المتخرج من الجامعة في اتصال مع التكوين المستمر وذلك عن طريق الرسكلة والتربص، والدورات التدريبية، لمواكبة واستحداث التطورات العلمية والتكنولوجية بصفة مستمرة ومتواصلة، وبذلك يكون نظام ل.م.د نظام مرن ومتفتح ومفتوح في كل أطوار الحياة لمواكبة التجديد والعصرنة وإشراك الفاعلين الاقتصاديين والمحترفين من سوق العمل وممثلين مهنيين في سوق العمل بالمؤسسات الجامعية .

[1] فريد بلواهري، **المرجع السابق**، ص 37 .

3. ترقية الحركة الطلابية :

يسعى الفضاء الأوروبي للتعليم العالي الى إزالة الحدود السياسية بين دولها ولاجل ذلك دعى الى تسهيل تحويل الطالب من جامعة لاخرى وهذا على المستوى الوطني والدولي أي داخل أوروبا وخارجها، وذلك عن طريق توحيد برامج التكوين والتخصصات العلمية والشهادات المقدمة بالرغم من اختلاف لغاتها وجنسياتها وذلك من خلال تفعيل وتسهيل الحركية سواء للطلبة او الأساتذة او الباحثين وحتى العمال الإداريين.

4. ترقية عالمية التعليم العالي وجذب الطلاب :

فمن خلال توحيد المناهج والشهادات بين هذه الدول تهدف لتحقيق الكفاءات الأكاديمية والنجاعة العلمية، وتسهيل الحركية للطلاب فهذا جانب من جوانب جذب الطلبة الأجانب والادمغة من كل دول العالم[1].

6-ابعاد نظام LMD :

لقد غير النظام الجديد المطبق في التعليم العالي الحالي الأوروبي المبادئ التي كان يعتمد عليها في الأنظمة السابقة و هذا من جوانب مختلفة و يتضح ذلك من خلال ما يلي[2] :

1. الاعتماد على نظام الوحدات التعليمية :

حيث يقصد بها مجموع من المواد – المقاييس – تختار وفقا لتناسقها و تقاربها ، كما أنها تكون منظمة بطريقة بيداغوجية منسجمة حيث توضع في وحدة تعليمية واحدة ، و هناك ثلاث أنواع و هي :

أ- الوحدة التعليمية الأساسية: و التي تمثل التعليم الأساسي و الذي لابد للطالب أن يحصل عليه، كما نسميها بوحدة المواد الأساسية.

[1] فريد بلواهري، **المرجع السابق**، ص 38.
[2] فريد بلهواري، **المرجع السابق**، ص 39 .

ب- الوحدة التعليمة الاستكشافية : و التي تسمح للطالب باكتشاف تخصصات أخرى، وهذا من أجل توسيع الثقافة الجامعية و التي تساعده في حالة إعادة التوجيه، كما يمكن أن نسميها بوحدة إثراء المعارف

ج- الوحدة التعليمية الأفقية المشتركة: و تشمل اللغات الأجنبية و الإعلام الآلي ... الخ ، كما أنها تسمح باكتساب ثقافة عامة و تقنيات منهجية، و قد سميت أفقية وهذا لأنها تدرس في جميع السنوات، أما المشتركة و هذا لأنها تكون مشتركة بين مختلف التخصصات .

2. الاعتماد على مبدأ الأرصدة :

هو عبارة عن قيمة تعطى لكل وحدة تعليمية ، كما يمكن أن نعتبر أن الرصيد هو عبارة عن مقياس نستدل عن عمل الطالب (مجهودات خاصة ، تربصات مشروعات ...)

و بما أن كل وحدة تعليمية يكون توقيتها الزمني من 20 إلى 25 ساعة عمل في السداسي فان لكل سداسي يقابله 30 رصيد بمعنى

- للحصول على شهادة الليسانس يجب الحصول على 180 رصيد .
- للحصول على شهادة الماستر يجب الحصول على 120 رصيد .
- للحصول على شهادة الدكتوراه يجب الحصول على 180 رصيد .

3. التسيير البيداغوجي و الإداري داخل النظام :

إن المبادئ التي يعتمد عليها نظام ال. جرد أثناء تسييره البيداغوجي و الإداري و التي تعمل : التقييم و الانتقال ، التعريض ، الأستدراك ، التحويل ، ... الخ ، تختلف عن المبادئ التي كانت مطبقة في النظام الكلاسيكي [1].

[1] فريد بلهواري، **المرجع السابق**، ص 40 .

4. التقييم :

حيث يكون التقييم في هذا النظام بالطريقة التالية :

أ- **تقييم الوحدة التعليمة:** يعد الطالب ناجحا في رشة تعليمية ما (أساسية، استكشافية أو أفقية) إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها و المرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفرق 20/10 .

- كما أن الرصيد المحصل في رحلة تعليمية ما قابل للتحويل إلى مسار تكويني آخر يتضمن تلك الوحدة.
- تكون مراقبة المعارف بشكل متواصل أثناء السداسي ونقصد بمراقبة المعارف : تقييم العمل الشخصي , TD , TP ، مشاريع ، تربصات ، تقرير ....) و في نهاية السداسي يكون أختبار نهائي و هذا لكل وحدة تعليمية
- تنظم دورتين لكل سداسي
- في حالة عدم اكتساب وحدة تعليمية يجب على الطالب دخول دورة الاستدراك و التي تكون في شهر سبتمبر.

ب- الانتقال:

و يكون الانتقال في هذا النظام بالطريقة التالية :

- إذا تحصل الطالب على 60 رصيد في السنة الأولى فإنه يمكن أن ينتقل إلى السنة الثانية، وهكذا دواليك إلى غاية الوصول إلى السنة الثالثة
- يمكن للطالب أن ينتقل من السنة الأولى إلى السنة الثانية، ومن السنة الثانية إلى الثالثة رغم عدم اكتسابه لوحدة تعليمية، حيث تبقى هذه الوحدة مدانة عليه في السنة الموالية للمرة الأخيرة
- يسمح للطالب المتحصل على 50% من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى ، أي 30 رصيد بالانتقال إلى السنة الثانية ، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي .
- يسمح للطالب المتحصل على 80 % من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى و الثانية أي 96 رصيدا بالانتقال إلى السنة الثالثة ، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي .

ج- التعويض:

و يتم اللجوء إلى هذا المبدأ في حالة ما إذا كان الطالب لم يكتسب وحداته التعليمية، حيث يتم بطريقتين إما:

- التعويض الداخلي: ويكون بين مقاييس وحدة تعليمية واحدة.
- التعريض الخارجي و يكون بين الوحدات التعليمية[1] .

7-مفهوم المرافقة البيداغوجية :

المرافقة البيداغوجية هي مرافقة الطلبة الجامعيين الجدد في الجذع المشترك سنة أولى جامعي، وهي متابعة الطالب بيداغوجيا قصد توجيه مساره الدراسي من حيث المحاضرات والتقييم المستمر والأعمال التطبيقية، وهي طريقة لتسهيل عملية تكيف الطالب في البيئة الجامعية الجديد وفق آليات تضمن مسار العملية البيداغوجية للطالب، قصد مواكبة وتقريب التصورات في النظام الجامعي بين الطالب والأستاذ أثناء تكوينه الجامعي سواء من حيث اكتسابه للمعرفة العلمية وفق قالب توجيهي، أو من حيث اكتشاف قدراته وكفاءاته العلمية وتوجيهها في المسار العلمي الصحيح في بناء مشروعه التكويني المتخصص مستقبلا في الجامعة[2] .

وتعرف أيضا على أنها : " عملية تتبنى بيداغوجية القرب، وتعتمد على تأطير ومصاحبة بيداغوجية فردية لطالب أو مجموعة صغيرة من الطلبة تعاني من صعوبات تواصلية ومعرفية تعيق المسار الدراسي وهي آلية تيسر عمليات التواصل والتعلم والاندماج دون أن يعني ذلك أنها تعوض الدروس المتظمة التي يتلقاها الطالب في فصل دراسي بل تدعمها حسب مقتض الحالات[3] .

---

[1] فريد بلهواري، **المرجع السابق**، ص 41 .

[2] بودالي بن عون، **أسباب فشل المرافقة البيداغوجية في الجامعة**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 1، عدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، جوان 2018م، ص229 .

[3] أسماء جعني، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة**، أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018م، ص 40 .

كما تعرف بأنها: " متابعة الطالب بيداغوجيا منذ التحاقه بالسنة أولى في الجامعة، من أجل تيسير مساره الدراسي، والاهتمام بحياة الطالب الفردية او الجامعية سواء المحيط الجامعي، أو بيئته الخارجية الاجتماعية "[1] .

كما انها شكل من أشكال المساعدة المشخصة للطالب ومتابعته ومراقبته الدائمة، عبارة عن فضاء حوار بين الطلبة والأستاذ الوصي تقدم فيه إجابات مناسبة عن موضوعات مختلفة كمتابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي عن طريق التكفل ببعض نقائصهم المحتملة [2].

8-أهداف المرافقة البيداغوجية :

يسعى نظام الوصاية الذي تم تشريعه من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للنهوض بقطاع التعليم الجامعي عبر مختلف جامعات الوطن الى تحقيق الأهداف التالية :

- إدماج الطالب في المحيط الجامعي وتسهيل حصوله على المعلومات حول عالم الشغل؛
- تقليص نسبة الإخفاق والتسرب؛
- متابعة الطلبة في مسارهم البيداغوجي ببعض نقائصهم المحتملة؛
- دعم الطلبة في اكتساب مناهج العمل الضرورية لنجاحهم؛
- تعريف الطلبة بالمناهج الحديثة في البحث المكتبي و التحكم في استعمال التقنيات متعددة الوسائط؛
- تعريف وشرح نظام LMD المعتمد بالجامعات ومختلف المسارات والتخصصات، نظم الانتقال والتقويم، العروض؛
- مساعدة الطلبة على تنظيم أعمالهم الشخصية (مراجعة المحاضرات، تحضير التمارين، إعداد البحوث والاطلاع على المراجع)؛
- الاستماع للطلبة لخلق وبناء علاقة وجو من الثقة بينهم وبين الأستاذ الوصي من خلال تقديم الدعم والنصائح؛

[1] حليمة قادري و نصيرة بن نابي، **إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي**، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 23، جوان 2017م، ص 363 .

[2] رمضان خطوط و مصباح جلاب، **اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس LMD**، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد11، جامعة المسيلة، جوان 2018م، ص 65 .

- التقليص من حجم الشعور بالانطوائية والإحباط لدى بعض الطلبة بمحاولة تشجيعهم؛
- مساعدة الطالب المستجد على تخطي مشكلاته الدراسية والشخصية؛
- توجيه الطالب وارشاده من جميع النواحي الأخلاقية والاجتماعية والمهنية وذلك لخق فرد بناء له دور فعال في بناء المجتمع؛
- بحث المشكلات التي قد توجه الطالب في دراسته والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها؛
- العمل على اكتشاف المواهب والقدرات الطلابية والاستفادة منها لتنمية مهارات الطالب و تدعيم ثقته بنفسه ومساعدته على التعرف على جوانب القوة والضعف في شخصيته؛
- ارشاد الطالب الى طرق الاستذكار المناسبة؛
- تعليم الطالب كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ؛
- توعية الطالب بقواعد وتعاليم الجامعة؛
- تأسيس قدرة الطالب على مواجهة التحديات المجتمعية [1].

9-مبادئ المرافقة البيداغوجية :

تتحدد بعض مبادئ المرافقة فيما يلي :

1. **التعاقد :** يستحسن ان تكون المرافقة بطلب من الطالب بقصد مساعدته على التفاعل الإيجابي مع المستجدات، ومتطلبات الدراسة الجامعية، ويمكن ان تكون بقرار الفريق البيداغوجي .
2. **التعاون :** تتوج زيارة المرافقة بمحاورة تتميز بروح تشاركية تقوم على الانصات، وتفهم الأسباب والتفكير في الحلول .
3. **التشاور:** يتشاور المرافق مع الطالب المرافق بخصوص الحلول المقترحة [2].
4. **الثقة والاحترام المتبادل:** ثقة الطالب بالمشرف وثقة المشرف بان للوصاية فائدة على الطالب والتكوين، واحترام قدرات وامكانيات الطالب التي تنتظر أحسن الفرص لترتقي .
5. **الواقعية والموضوعية :** يعني هذا المبدأ ضرورة اعتماد النظرة الواقعية والموضوعية حيث ينظر الى الصعوبة او المشكلة برزانة للأحداث وبدون إهمال واقع الحياة الجامعية

[1] أسماء جعني، **المرجع السابق**، ص 44 – 45 .
[2] حليمة قادري ونصيرة بن نابي، **المرجع السابق**، ص 370 .

ومتطلباتها وعدم التسرع في إصدار الأحكام والاستنتاجات قبل الحصول على كل المعطيات الشاملة المساعدة على وضع استراتيجيات مواجهة متطلبات الحياة الجامعية .

6. **المرونة والديناميكية:** المرونة في العلاقة بين المشرف والطالب وفي الطرق والوسائل المعتمدة لتقديم الدعم بكل اشكاله للطالب .
7. **الاصغاء:** وهو الاهتمام بكل الرسائل المرسلة من الطالب بشكل لفظي او غير لفظي وهي فرصة لتحقيق الأهداف وتركيز كل الجهود حول احتياجات الطالب في المجال الإداري او البيداغوجي او المنهجي او النفسي[1] .

[1] أسماء جعني، **المرجع السابق**، ص43 .

الفصل الثالث

1-تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة :

تطورت تسميات الإعاقة والمعاقين على مر الزمن، فقد كانوا فيما مضى وحتى منتصف القرن العشرين يسمون بالمقعدين، ثم تغيرت التسمية الى ذوي العاهات على أساس ان كليمة الإعاقة توحي باقتصار تلك الفئة على مبتوري الأطراف او المصابين بالشلل، ثم ظهر فيما بعد مصطلح العاجزين، الان النظرة اليهم تطورت على أساس انهم ليسوا عاجزين وانما المجتمع هو الذي عجز عن استيعابهم او تقلبهم او عن الاستفادة مما قد يكون لديهم من مواهب او مميزات او قدرات يمكن تنميتها وتدريبها بحيث يتكيفون مع المجتمع رغم عاهاتهم، بل ربما فاقوا غيرهم من الاسوياء[1] .

ثم ظهر بعد ذلك اصطلاح المعوقين الا ان هذا المصطلح تغير الى المعاقين وليس المعوقين، ثم تلا ذلك ظهور مصطلح الفئات الخاصة وهو يحمل في طياته ان كل فرد يحتاج طوال حياته او خلال فترة منها الى خدمات خاصة لكي ينمو ويتعلم او يتدرب او يتوافق مع متطلباته الحياتية، وبعد ذلك ظهر مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة، لانه يحقق تجنب الوصمة التي يحملها وصف الإعاقة[2] .

يمكن تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة بانهم أولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية، او في جانب ما او اكثر من الجوانب الشخصية، الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الى خدمات او اكثر من الجوانب الشخصية، الى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم الى خدمات خاصة، تختلف عما يقوم الى اقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق[3] .

---

[1] مدحت أبو النصر، **الإعاقة الجسمية المفهوم والانواع**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005م، ص ص 19 – 20 .

[2] علي بن جزاء العصيمي، **الحماية الجنائية لذو الاحتياجات الخاصة من جرائم الاتجار بالبشر**، ط1، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014م، ص 38 .

[3] طارق عبد الرؤوفو محمد عامر، **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2019م، ص 111 .

ويمكن تعريفهم على انه: " الأشخاص الذين يبعدون عن المتوسط بعدا واضحا سواء في قدراتهم العقلية او التعليمية او الاجتماعية او الانفعالية او الجسمية، بحيث يترتب علىذلك حاجاتهم الى نوع من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق اقصى ما تسمح به قدراتهم "[1] .

ويقصد بالفرد ذوي الاحتياجات الخاصة، كل فرد يحتاج طوال حياته او خلال فترة من حياته الى خدمات خاصة لكي ينمو او يتعلم او يتدرب او يتوافق مع متطلبات حياته اليومية او الاسرية او الوظيفية او المهنية، ومن ثم يمكنه المشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع[2] .

وتعني أيضا : " ان في المجتمع أفرادا لهم احتياجات خاصة تختلف عن احتياجات باقي افراد المجتمع، وتتمثل هذه الاحتياجات في برامج او خدمات او أجهزة او تعديلات، وتحدد طبيعة هذه الاحتياجات الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم، وذلك يعني انها تشمل المعوقين، الموهوبين، المرضى، الحوامل، المسنين ...الخ "[3] .

2-فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

يصنف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الى الفئات التالية :

أ. الإعاقة العقلية :

عرفت الإعاقة العقلية على انها :" الانحراف الشديد او الإعاقة للوظيفة العقلية مع وجود او مرافقة عدم تكيف او انحراف في السلوك التكيفي للفرد، ويظهر من خلال مراحل نمو الفرد وتطوره" .

ويشير هذا التعريف بووح الى أربعة نقاط مهمة هي:

- وجود الإعاقة او الانحراف في الوظيفة العقلية؛
- تكون الإعاقة العقلية شديدة واضحة؛

---

[1] أسامة حمدان الرقب، **رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م، ص 9 .

[2] عفاف أحمد محمد فراج و نهى مصطفى محمد عبد العزيز حسن، **القن وذوي الاحتياجات الخاصة**، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة، 2004م، ص 19.

[3] بوسكرة عمر، **النشاط البدني الرياضي ودوره في ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة**، مجلة الابداع الرياضي، العدد4، جامعة المسيلة، 2011م، ص 455 .

- تنطوي الإعاقة العقلية على انحراف او عدم تكيف في السلوك الاجتماعي؛
- تظهر هذه الانحرافات خلال مرحلة النمو ومن ثم تستمر[1] .

وتعرف أيضا على انها : " حالة عامة يعجز فيها الفرد عن التعلم بطريقة تمكنه من الاتصال الملائم بالآخرين والتوافق مع الأدوار الاجتماعية المختلفة والمطالب الروتينية ومتطلبات الحياة الأخرى "[2] .

ولقد قدم " جروسمان التعريف التالي الذي نشرته الجمعية الامريكية للاعاقة الحركية في دليلها السنوي، حيث ذكر ان : الإعاقة العقلية تشير الى الانخفاض الشديد في القدرة العقلية العامة مصحوبا بعجز في السلوك التكيفي، ويظهر هذا العرض خلال فترة النمو "[3] .

- **خصائص الإعاقة العقلية :**

➢ **الخصائص العامة :**

هناك صعوبة كبير للتوصل الى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالصفات والخصائص المميزة للمعاقين عقليا، فكلما اشرنا فان هنالك مستويات مختلفة من درجة الإعاقة تتباين فيما بينها بشكل واضح، وحتى ضمن المستوى الواحد، نجد فروقات واضحة بين الافراد المعوقين، بل انه من المتوقع ان درجة التباين بين الافراد المعوقين عقليا اكبر منها بين العاديين.

وحيث ان معرفة الخصائص العقلية والانفعالية ومظاهر النمو المختلفة أساسية للتوصل الى مؤشرات عامة تسهم في رسم الخطوط العريضة للبرنامج التعليمي، سنحاول ابراز اهم الخصائص وأكثرها عمومية في كل جانب من جوانب النمو، منوهين الى ان هذه الخصائص مشتركة في طبيعتها بين

[1] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م، ص 41 .

[2] مدحت أبو النصر، **الإعاقة الحركية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005م، ص97 .

[3] سهير محمد سلامة شاش، **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية**، ط1، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2001م، ص 25 .

الغالبية العظمى من المعوقين عقليا والمرحلة العمرية، ونوعية الرعاية التي يلقاها المعوق سواء في الاسرة او من برامج التربية الخاصة[1] .

- **الخصائص الجسمية:**

يتميز المعاقون عقليا بصفة عامة ببطء في النمو الجسمي والوزن عن العادي، ونقص في حجم وزن المخ عن المتوسط، وتشوه في شكل الجمجمة والاذنين والاسنان واللسان وتشوه الأطراف وبطء في النمو الحركي وروتينية الحركات، الا ان ذوي الإعاقة العقلية الخفيفة لا توجد لديهم خصائص جسمية تميزهم عن اقرانهم العاديين، فهم يشبهون العاديين – الى حد ما– في الطول والوزن والحركة والصحة العامة، والنمو الجسمي في الطفولة، ويكتمل نمو العضلات والعظام في الثامنة عشر، ويكتمل بلوغهم الجسمي والجنسي مثل اقرانهم العاديين فيما عدا الحالات التي ترجع الإعاقة فيها الى إصابات الجهاز العصبي المركزي وما يصاحبه من اضطراب في المهارات الحركية[2] .

- **الخصائص المعرفية:**

- **الانتباه :**

يعاني المعوقون عقليا من ضعف القدرة على الانتباه، والقابلية العالية للتشتت، وهذا يفسر عدم مثابرتهم او مواصلتهم الأداء في الموقف التعليمي اذ استغرق الموقف فترة زمنية متوسطة، او مناسبة للعاديين .

- **التذكر :**

يواجه المعوقون عقليا صعوبات في التذكر مقارنة باقرانهم غير المعوقين، خاصة الذاكرة قريبة المدى (أي تذكر الاحداث التي لها الفرد خلال فترة زمنية وجيزة)[3] .

[1] مصطفى نوري القمش، **الإعاقة العقلية النظرية والممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م، ص 40 .

[2] سهير محمد سلامة شاش، **المرجع السابق**، ص 40 .

[3] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع السابق**، ص 59.

ب. الإعاقة السمعية :

هي في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه، او يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه، وشدة الإعاقة هي نتاج لشدة الضعف في السمع وتفاعله مع عوامل أخرى مثل العمر ووقت الفقدان، ووقت اكتشاف الحالة ومعالجتها، ونوع الاضطراب[1] .

وتعرف أيضا: " هي حالة حرمان الانسان من حاسة السمع او ضعف القدرة السمعية لديه، مما يحول دون استخدامه هذه الحاسة في التواصل مع الآخرين بشكل عادي "[2] .

ويصفهم " بنجامين وولمان" بانهم ذوو القدرة المفقودة في جهاز السمع الامر الذي يترتب عليه عدم أحداث أي ترددات او ذبذبات صوتية لاي مثير سمعي[3] .

- **خصائص المعاقين سمعيا:**

➢ **الخصائص اللغوية :**

من الطبيعي ان يتاثر النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا، فهو يعتبر من اكثر المجالات تاثرا بالاعاقة السمعية ولا عجب في ذلك حيث ان الصعوبة في جوانب النمو اللغوي، وخاصة في اللفظ لدى الافراد المعوقين سمعيا، كما ان هناك ثلاث اثار سلبية للاعاقة السمعية على انمو اللغوي وخاصة لدى الافراد الذين يولدون صما هي :

1. لا يتلق الطفل الاصم أي رد فعل سمعي من الآخرين، عندما يصدر أي صوت من الأصوات؛
2. لا يتلق الطفل الاصم أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات
3. لا يتمكن الطفل الاصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها[4].

---

[1] إبراهيم القريوتي، **الإعاقة السمعية**، ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م، ص 27 .
[2] مدحت أبو النصر، **الإعاقة الحسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص71 .
[3] محمد النوي محمد علي، **الإعاقة السمعية دليل الآباء والامهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م، ص 28 .
[4] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع السابق**، ص 90 – 91 .

➢ **الخصائص العقلية (المعرفية) :**

يرى البعض ان النمو المعرفي يعتمد على اللغة، وحيث ان اللغة هي المظهر الأكثر ضعفا بين مظاهر النمو المختلفة لدى ذوي الإعاقة السمعية فان النمو المعرفي سيتاثر سلبيا بالضرورة نتيجة نقص التفاعل مع المثيرات الحاسية في البيئة المحيطة، بينما يرى فريق آخر ان النمو المعرفي لا يعتمد على اللغة بالضرورة، ومن ثم فان المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى ذوي الإعاقة السمعية وفي حالة وجود اختلاف بينهم والأشخاص العاديين في الأداء على اختبارات الذكاء فان ذلك يعزي الى عدم توافر طرق تعليم فعالة، وعدم تزويدهم بالاثارة المناسبة[1] .

ب. **الإعاقة الحركية (الجسدية) :**

يعرف الفرد المعاق حركيا : " هو الشخص الذي لديه إعاقة جسدية تمنعه من القيام بالحركات اليومية بشكلها الطبيعي نتيجة إصابة أدت الى ظمور العضلات او نتيجة مرض معين وقد يكون فقدان الحركة مصحوب بفقدان حسي أيضا في هذه الأعضاء المصابة مما يستدعي ضرورة تطبيق البرامج الطبية والنفسية والاجتماعية لمساعدته في العيش بقدر اكبر من الاستقلال ويساعده في دمجه بالمجتمع "[2] .

وعرفت الحكومة الفيدرالية بامريكا الإعاقة الحركية على انها إصابة بدنية شديدة تؤثر على الأداء الاكاديمي للطفل بصورة ملحوظة وتشمل هذه الفئة الإصابات الخلقية مثل: (تشوه القدم الخلقي، فقدان أحد أعضاء الجسم) او الإصابات الناتجة عن أسباب أخرى مثل: (الشلل الدماغي، الكسور)[3] .

---

[1] عبد المطلب امين القريطي، **ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم**، ط1،عالم الكتاب، القاهرة، 2014م، ص 64 .

[2] عصام حمدي الصفدي، **الإعاقة الحركية والشلل الدماغي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ص 18 .

[3] اسلام عبد الرحمن محمد، **ذوي الإعاقة الحركية المشاركة الوالدية وبرامج التاهيل المجتمعي**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2018م، ص 52 .

وتعرف أيضا :" هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لاجزاء جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي والجري والوثب، والتنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمية في العمود الفقري وعضلاته او الجهاز العصبي، او نتيجة لعوامل وراثية، وتؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي والانفعالي وتحد من قدرته على التكيف الاجتماعي "[1] .

- **الخصائص السلوكية للمعاقين جسميا :**

يعد من الصعوبة الحديث عن الخصائص السلوكية للافراد المعوقين جسميا وذلك للعديد من الأسباب أهمها :

- اختلاف خصائص كل مظهر من مظاهر الاعاقات الجسمية عن المظاهر الأخرى؛
- اختلاف درجة كل مظهر من مظاهر الاعاقات الجسمية عن المظاهر الأخرى .

اما بالنسبة للخصائص الشخصية للمعوقين جسميا، فتختلف تبعا لاختلاف مظاهر الإعاقة، ودرجتها وقد يكون لمشاعر القلق والخوف، والرفض والعدوانية والانطوائية والدونية، من المشاعر المميزة لسلوك الأطفال ذوي الاضطرابات الجسمية[2] .

ج. الاضطرابات السلوكية :

الطفل المضطرب سلوكيا هو ذلك الطفل الذي يبدي مشاعر وسلوكيات غير مرغوبة تمنعه من إقامة علاقات اجتماعية سليمة، ويشعر بالإحباط والخوف، وتظهر لديه صعوبات في التعلم ترجع الى عوامل عقلية او حسية بالإضافة الى بعض المشكلات الصحية[3] .

[1] عبد الفتاح عبد المجيد، **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية**، د.ط، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2012م، ص 418 .
[2] مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **المرجع السابق**، ص 163 .
[3] عبد الفتاح عبد المجيد، **المرجع السابق**، ص201 .

وتعرف أيضا : " سلوك غير سوي، في درجة شدته وتكراره، يسلكه الطالب نتيجة للتوترات النفسية، والاحباطات التي يتعرض لها، ولا يقدر على مواجهتها، فتشكل إعاقة في مسار نموه، وانحرافا عن معايير السلوك السوي، تثير انتباه وقلق المحيطين به"[1] .

- **تصنيفات الاضطرابات السلوكية :**

➢ **تصنيف الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية :**

ويرمز له DSM وهو تصنيف يصدر عن الرابطة الامريكية للطب النفسي، وهو الأكثر استخداما من قبل الأطباء النفسيين، ويعتمد هذا التصنيف على وجهة نظر الطب النفسي في النظر الى الاضطرابات في السلوك والذي يركز على الاضطرابات في الجانب الانفعالي وتبني وجهة النظر الطبية التي تفترض وجود أسباب داخلية لاضطرابات السلوك .

➢ **تصنيف النظام السلوكي :**

يعتمد النظام السلوكي في تصنيف الاضطرابات السلوك على وصف سلوكي للبعد او مجموعة الابعاد، ثم وضع السلوكات التي تنطبق عليها هذه الصفات .

➢ **التصنيف المعتمد على استخدام أسلوب التحليل العاملي :**

يتميز هذا النظان التصنيفي بانه يركز على تسمية الاضطراب ووصفه بصورة واضحة وهذا بجعله يختلف عن التصنيفات الأخرى ضمن هذا النظام، كما أنه يتضمن معلومات أكثر عن الشخص المراد تشخيصه .

➢ **التصنيف اعتمادا على شدة الاضطراب السلوكي:**

حيث تصنف الاضطرابات السلوكية حسب هذا التصنيف الى الفئات التالية :

1-اضطرابات السلوك البسيطة: وهي الأكثر شيوعا ولا تحتاج الى إجراءات تدخل علاجي

[1] قندز علي، **تاثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط**، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد11، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جانفي 2014م، ص 45 .

2-اضطرابات السلوك المتوسطة: وتشمل الاضطرابات التي تحتاج الى تدخل علاجي.

3-اضطرابات السلوك الشديدة: وتشمل الاضطرابات التي تحتاج الى تدخل علاجي[1] .

3-برامج ذوي الاحتياجات الخاصة

- **التربية الخاصة:**

يمكن تعريف التربية الخاصة بانها مجموعة من البرامج التعليمية والتربوية والوقائية والعلاجية المتخصصة التي تقدم لفئات الافراد غير العاديين بهدف رعايتهم ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وتحقيق أهدافهم وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ذواتهم، بما يحقق لهم اكبر قدر من التوافق الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي[2] .

يشير مفهوم التربية الخاصة الى مهنة متخصصة تعتمد على العلم واساليبه البحثية في تقديم خدمات خاصة تقتضيها حاجات جماعات من الافراد في المجتمع لانهم يختلفون عن الناس العاديين، وتسعى من خلال برامجها المختلفة التي تتطلبها كل فئة لمساعدة هذه الجماعات على التكيف مع المحيط الاجتماعي التي تعيش فيه وعلى تطوير ما لديها من طاقات والدفع بها الى اقصى حد ممكن من اجل تحقيق الذات[3] .

- **أهداف التربية الخاصة :**

تحقق دراسة موضوع التربية الخاصة الأهداف التالية :

1. التعرف الى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة؛
2. اعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة؛

[1] عبد الفتاح عبد المجيد، **المرجع السابق**، ص 220 – 221 .
[2] عبد الفتاح عبد المجيد، **المرجع السابق**، 21 .
[3] سعيد حسني العزة، **المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة**، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م، ص 12 .

3. إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة، كالوسائل التعليمية بالمكفوفين، او المعوقين عقليا، او المعوقين سمعيا ... الخ؛
4. إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام والعمل ما امكن على تقليل حدوث الإعاقة عن طريق عدد من البرامج الوقائية[1] .

- **البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة:**

ان انمطا برامج الرعاية التي يمكن ان ينخرط ذوو الاحتياجات الخاصة في احداها او بعضها فهي على النحو التالي[2]:

- **برامج رعاية بالموهوبين :**

يمكن ان يتعرض طلاب هذه الفئة الى برامج رعاية الموهوبين التي تقوم على استراتيجيات:

1. **الإسراع او التعجيل :** يعني السماح للطلاب المتفوقين بان يقطعوا المرحلة الدراسية بسرعة أكبر من السرعة العادية وينفذ من خلال :

- القبول المبكر للطفل الموهوب على أساس عمره العقلي وليس الزمني ويترتب عليه وصول المتفوق للمرحلة الثانوية والجامعية في سن مبكرة ؛
- تخطي الصفوف للسماح للطفل بتخطي صف دراسي واحد خلال مرحلة دراسية واحدة مما يسمح بتحدي قدرات الطفل المتفوق عقليا؛
- ضغط الصفوف في المرحلة الواحدة بالانتهاء من المقررات الدراسية في فترة زمنية اقل من عدم اي فقد لاي خبرات تعليمية.

[1] شاهين النواوي و محمود سالم، **مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، 2009م، ص 89 .

[2] مروة محمد الباز، **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بورسعيد، د.تا، ص 84.

2. الاثراء :

يتضمن الاثراء العديد من الأنشطة التي تتطلب مستوى تفكير مرتفع مثل: الاستقصاء والاكتشاف والقيام بدراسات ذات عمق.

3. التجميع :

وهو نظام يسمح بتعليم الموهوبين والمتفوقين من ذوي الاستعدادات المتكافئة والاهتمامات في مجموعات متشابهة لتحقيق اكبر قدر من التقدم الاكاديمي ونمو مواهبهم .

- **برنامج تفريد التعليم :**

يحتاج طلاب هذه الفئة الى ما يلي بشان التفريد:

- تدريس بصورة تنموية للطلاب الضعاف او المتوسطين في المادة الدراسية؛
- تدريس علاجي للطلاب الذين يواجهون مشكلة في تلعم بعض جوانب المادة الدراسية؛
- تدريس توافقي لمجالات التي يعاني منها التلميذ عجز فيها[1].

- **برنامج العزل في فصول خاصة :**

يعمل الكثير من رجال التربية على تلقي هؤلاء التلاميذ تعليمهم في فصول خاصة بهم لبعض الوقت خلال الفصل الدراسي، حيث يكون الأطفال لهم احتياجات نفسية واجتماعية ودراسية اكاديمية مشتركة كموهوبين، ويمكن عزل التلاميذ كل الوقت في فصول خاصة اذا كانوا ممن يعانون عجزا شديدا في تعلمهم .

- **برنامج رعاية ضمن العاديين (الدمج) [2]:**

يفضل ان يتلقى طلاب هذه الفئة تعلمهم جنبا الى جنب مع العاديين مع مراعاة المعلم لمستويات التحصيل الدراسي للطلاب (عال، متوسط، منخفض) ومتابعتها بصورة مستمرة، ووجود هذه الفئة

[1] مروة محمد الباز، **المرجع السابق**، ص 85 .
[2] مروة محمد الباز، **المرجع السابق**، ص 86 .

مع العاديين يفيدهم في تجاوز الفشل وتحقيق النجاح بالنسبة للموضوعات التي تشكل لهم صعوبة في تعلمها.

كما يعد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع أحد الخطوات المتقدمة أصبحت برامج التاهيل المختلفة تنظر اليها كهدف أساسي لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة حديثا .

4-مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة :

كما نعلم هناك العديد من الإعاقات التي يصاب بها الأفراد في مراحل مختلفة من العمر قد تكون لأسباب وراثية، أو أسباب مكتسبة، وهي تخلف أثارا سلبية تعود بالضرر على صاحب الإعاقة والمجتمع الذي يعيش فيه وخصوصا أسرته، وهذه الآثار السلبية تكمن في مجموعة من المشكلات في مختلف مجالات الحياة، ويمكن تفادي هذه المشكلات بالوقاية من أسباب الإعاقة، والبحث عن حلول للإعاقة القديمة بمحاولة معالجتها، ومن بين هذه المشكلات ما يلي[1]:

1. المشاكل الاقتصادية :

تعتبر من المشكلات الأساسية التي يعاني منها الفرد المعاق والتي من الممكن أن تؤدي إلى مقاومة العلاج أو منعه أو تكون سببا في انتكاس المرضى منها:

- وجود الكثير من نفقات العلاج أي المصاريف الباهظة لهذه الإعاقة؛
- انخفاض أو انقطاع الدخل وخاصة إذا كان هذا المعوق هو العائل الوحيد للأسرة لأن الإعاقة تؤثر على الأدوار التي يقوم بها؛
- من المحتمل أن تكون الحالة الاقتصادية للأسرة هي السبب في عدم تنفيذ خطة العلاج وذلك حتى يستطيع أن يشفي وبالتالي التخفيف من حدة الإعاقة.

في هذه الحالة يتوجب على الأخصائي الاجتماعي محاولة توفير المساعدات المالية التي تقدم إعانات مالية له ولأسرته خلال فترة العلاج وعملية التأهيل قصد قيامه بأنواع معينة من العمل، وذلك حتى يتمكن من تقديم طول للمشاكل المترتبة عن المجال الاقتصادي.

[1] نجاة ساسي هادف، **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة**، أطروحة دكتوراه، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014م، ص 250 .

نأخذ نموذج عن المشكلات الاقتصادية للمعاقين عقليا بحيث تتمثل في عدم وجود فرص عمل أمامهم وبذلك يشعر بأنه عاطل وعاجز ويفقد الثقة في نفسه وتتضاعل نظرته إلى ذاته بمعنى يحس بالدونية، لذا تعتبر المشكلات المهنية من أكثر المشكلات عمقا وتأثرا على حياة المعوقين وبذلك يجب على الدول أن تحرص على توفير فرص العمل اللازمة لهم لتحقيق التوافق الاجتماعي والانفعالي والصحي في المجتمع .

انطلاقا مما سبق ذكره فيما يخص المشاكل الاقتصادية المترتبة عن الإعاقات بصفة عامة والإعاقة العقلية بصفة خاصة فيمكن تقديم حلول لهذه المشكلات في:

محاولة توفير فرص العمل مناسبة لأنواع الإعاقات وبخاصة للإعاقة العقلية كنموذج وذلك حتى يشعر المعوق بوجوده وقيمته في المجتمع التي يعيش فيه.

2. المشكلات الاجتماعية :

تعبر عن المواقف التي تسوء فيها العلاقات بين الأفراد داخل الأسرة وخارجها وخاصة عندما يحاول القيام بدوره الاجتماعي بمعنى سوء التكيف مع البيئة الاجتماعية الخاصة بكل فرد، فأصحاب الإعاقة السمعية مثلا تعاني من صعوبة تعلم خاصة للمواد المنطوقة كالقراءة والرياضيات، وذلك لعدم قدرتهم على اكتساب وفهم اللغة وكذلك عدم قدرتهم على التركيز والانتباه لما يقال أمامهم في الدرس الأن تكوينهم التأهلهم يركز على عملية التعليم بشكل كبير والتركيز أكثر على مخارج الحروف وفهم حركات الشفاء.

تختلف حسب نوع الإعاقة ، فإذا قلنا إعاقة ذهنية التركيز أكثر على الأمور الفكرية الإعاقة البصرية التركيز أكثر على عمليات اللمس وغيرها، وتتمحور هذه المشاكل في[1]:

✓ **المشكلات الأسرية :**

معاناة الفرد المعوق من مشاكل أسرية حادة وكذا الأسرة، التي تعبر عن بناء يخضع لأسس وقواعد التوافق والتوازن وجود معوق معناه عدم التوافق وعدم الاتزان وبالتالي حدوث اضطرابات في العلاقات الداخلية وخاصة وأنه لا يستطيع القيام بدوره الاجتماعي، كما أن حالات الغضب والقلق الزائدين التي يعاني منها تجعل الأخرين يشعرون بالذنب والعجز وعدم القدرة على مساعدته ، هذا الأمر يتوقف على مدى ثقافة الأسرة وتمسكها بالجانب الديني ورضاه بالقضاء والقدر

[1] نجاة ساسي هادف، **المرجع السابق**، ص 252 – 253 .

والصبر لمصابها ومحاولة تعليم القرد المعاق وتنشئته تنشئة جيدة حيث يتفرغ أحد الوالدين لرعاية ابنهم المعاق وإيجاد سبل لكيفية التعامل السليم معه .

✓ **المشاكل الترويحية :**

الترويح عامل مهم جدا وضروري لابد من توفيره لأنه يؤدي إلى خلق جو فيه راحة وهدوء والابتعاد عن هموم الحياة ،فعلى كل العائلات توفير سبل الترويح وذلك لمساعدة الفرد المعاق للحصول على راحة نفسية وبالتالي تحقيق نوع من الاستقرار النفسي، لأن هناك بعض العاهات تمنعه من التمتع بأوقات الفراغ مما يؤدي إلى الانطواء على النفس ، يمكن إخراجه من هذه الحالة يملئ أوقات فراغه باللعب أو العمل بما يتناسب مع حالته بتوفير مثلا أجهزة مساعدة لذلك.

✓ **مشاكل الصداقة :**

بسبب الإعاقة يشعر الفرد بعدم المساواة مع الزملاء والأصدقاء لأنه عاجزا عن القيام بأعمال ملهم، ولأن الآخرين يشفقون عليه ولا يطلبون منه القيام بجميع الأعمال ، وبالتالي ينتابه الشعور بالنقص وهذا بدوره ينتج عنه الانطواء عن النفس والابتعاد عن الأصدقاء وتكوينهم عالم خاص بهم كما قد ينتج علهم سلوك عدواني تجاه الزملاء وهذه المشاكل بنيهية تحصل للفرد المعوق خاصة.

✓ **مشاكل التأهيل:**

قد يترك الفرد المعوق العمل الذي يقوم به لأنه أصبح لا يتلاءم مع قدراته وإمكاناته أو يؤدي إلى تغيير دور يتناسب وعلاقاته مع الرؤساء والزملاء في هذه الحالة يجب توفير احتياجات خاصة تضمن بقاؤه في العمل وهي:

– **توجيهه:** تهيئة طرق التوجيه المهني مبكرا والاستمرار في هذا التوجيه حتى تضمن عملية التأهيل بأنه سيقوم بعمل جيد مثله مثل الآخرين.

– **تشريعية** العمل على إصدار قوانين وتشريعات أساسية تحمي المعوق وتحقق أهدافه

– **محمية:** العمل على إنشاء مصانع خاصة بالمعوقين وأماكن محمية من أي خطر أو ضرر.

– **اندماجية:** بتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل مع بقية البشر بصورة فعالة ومتواصلة بمعني تحقيق عنصر الإندماج .

3. المشاكل التعليمية :

هناك مشاكل تعليمية لدى الصغير ومشاكل التأهيل لدى الكبير لأنهم يتطلبون عناية واهتمام كبيرين بأخذ بعين الاعتبار جميع المؤثرات والعوامل من المشكلات التعليمية التي تواجه المعوق ما يلي[1] :

- عدم وجود مدارس خاصة بجميع أنواع الإعاقات.
- الآثار النفسية السلبية التي يصاب بها المعوق منذ التحاقه بالمدرسة العادية لأنها في أي حال من الأحوال تتركه دون عناية
- عند رؤية الطلاب للمعوق يراودهم شعور بالخوف والرهبة وهذا ما يؤثر على المعوق ويجعله انطوانيا وبالتالي عدوانيا ،كرد فعل لتصرف الأخرين نحوه.
- هناك بعض الإعاقات تؤثر على قدرة استيعاب الفرد المعوق
- هناك بعض الإعاقات تتطلب عناية خاصة لضمان تحقيق السلامة ، مثل المقعدين والمكفوفين.

لتفادي هذه المشاكل يجب توفير معلمين مناسبين وأكفاء إضافة إلى الأساليب والوسائل التعليمية فكل إعاقة لها وسائل وأساليب خاصة بها. فالمشرفين والمدراء قد لا يملكون المهارات الضرورية لأداء أعمالهم، والذي يمكن معالجته بتكوينهم لاكتساب المهارات اللازمة، والمنهج المناسب لتكوين المدراء والمشرفين حسب "عبد الرحمان عيسوي" هو منهج تنمية حساسية المشرف، ويستخدم هذا المنهج في جامعة كاليفورنيا، ويقصد به توكيد أهمية المشرف لنفسه معرفة واقعية وموضوعية وحقيقية، بحيث يفهم ميوله واتجاهاته ورغباته وغيرها، وأن يفهم أيضا كيفية قيام العلاقات بين الأفراد، فمن خلال حكمه على نفسه وعلى غيره يمكن أن ينمي في نفسه القدرة على تناول المشكلات الخاصة بالعلاقات الإنسانية، فهذا المنهج علاجي في ذاته، يعتمد على معرفة الفرد لذاته وإدراك دوافعه وسلوكه، فقد كان لهذا المنهج تأثير كبير في أساليب تدريب المشرفين ويستهدف ما يلي:

- كل مشرف يجب أن يعرف الصورة الحسنة التي تكون عليها شخصيته.

[1] نجاة ساسي هادف، **المرجع السابق**، ص 254 .

- يجب أن يراجع مفهومه عن شخصية الآخرين.
- أن يحصل المشرف على معطيات أو معلومات حقيقية عن جميع الأمور .
- أن ينمي المشرف مهاراته خاصة في مجال العلاقات الإنسانية، فهذه المهارات تتضمن القدرة على التعامل مع الصراعات والنزاعات.
- على المشرف أن يدرك العملية الجماعية ومختلف القوى الكامنة في وسط جماعته لأن ذلك يحدد مدى نجاحه أو فشله .

هناك مشاكل أخرى لها تاثير فعال على تأهيل الأفراد وتتمثل فيما يلي:

- هناك اعتقاد من العاملين بأن الدورات التكوينية تمثل عدم قدرة اليد العاملة على القيام بعملها وهذا يوضح افتقار العاملين للفهم الصحيح بأهمية التكوين ومدى منفعته لهم وللمؤسسات التابعين لها مما يؤدي بهم إلى أن النظر إلى التكوين بأنه تقليل من قدراتهم ومكانتهم.
- عدم توفر المكونين الأكفاء المعدين إعدادا تربويا مناسبا يمكنهم من فهم العملية التربوية أو فهم نفسية الموظف ، فالتكوين علم له منهجيته وأصوله العلمية وفلسفته ومبادئه العلمية وأدواته وأساليبه لهذا فعدم وجود مكونين متخصصين في العملية التكوينية ينتج عنه عدم تحقيق أهداف التكوين.
- عدم توفر التسهيلات اللازمة للقيام بالعملية التكوينية.
- عدم وضوح أهداف البرنامج التكويني الذي يمثل أساسا لنجاح الدورة، ومع انعدام الوضوح في تحديد الأهداف الخاصة بالتكوين بتعدم التقويم العلمي، ولا يكون ممكنا.
- افتقاد الدورة التكوينية للأسس العلمية والعملية في تخطيط وتنفيذ وتقيم ومتابعة النشاط التكويني حيث الاعتماد الغالب في هذه الدورات على الأساليب التقليدية التي تحول دون إمكانية تقديم أو تطوير أنظمة المؤسسة أو تحقيق كفاءة وفعالية التكوين .

فإن هذه المشاكل وغيرها تحول دون تحقيق أهداف التكوين وخاصة فيما يتعلق بتنمية وتأهيل الأفراد وبذلك يجب إيجاد طرق لمعالجتها وبالتالي يسير التكوين في مساره الصحيح، فأي مشكلة لديها حل وخاصة وأنه في إطار مختلف التحولات الراهنة أصبح من الضروري أن يقوم التكوين

بدوره باعتباره ذلك الوعاء الذي يستقبل المتسربين من النظام التربوي وبذلك فهو بمثابة فرصة ثمينة للأفراد وخاصة إذا ما استغلت الاستغلال السليم.

4. المشاكل النفسية :

قد يعاني ذو الاحتياجات الخاصة من تدني مفهوم الذات او من وجود مفهوم ذات سالب لديهم، نتيجة الشعور بالنقص الحقيقي او المتخيل، وبالمحصلة النهائية يؤدي ما سبق الى تدني في مستوى المزاج لديهم والشعور بالإحباط، كما قد يعانون من صعوبات في التذكر لا سيما الذاكرة قصيرة المدى، بسبب شعف الانتباه لديهم، إضافة الى معاناتهم من اضطراب العادات كقضم الاظافر والتبول اللاارادي ...الخ[1] .

هناك سمات أساسية للمشاكل النفسية وهي[2]:

- الشعور الزائد بالنقص الذي يشعر به المعوق معظم الوقت وخصوصا عندما يكون مع الآخرين وهو الشعور برفض الذات ثم كراهيتها مما يولد له الشعور بالنونية، وهذا يؤدي إلى عدم التكيف الاجتماعي.
- الشعور الزائد بالعجز والذي يشعر به دائما عندما يحاول القيام بأعمال تتطلب مهارة عالية مما ينتج عنه الاستسلام للإعاقة وقبولها مما يولد الإحساس بالضعف.أي عدم قدرته على القيام بالعمل في بعض الأحيان رغم سهولته فهو يستغرق وقتا طويلا فيه والنتيجة غير مضمونة .
- عدم الشعور بالأمن وعدم القدرة على الإنجاز والاشترك الفعال وهذا ما يخلق لدى المعوق الإحساس بالقلق والخوف من المجهول، هذا الفرد نراه دانا خائفا ومرتعها وخاصة إذا وبخه الذين حوله من أهل أصحاب وغيرهم وقد تسوء حالته.
- سيطرة مظاهر السلوك النفاعي الذي يصدر عن المعوق عندما يتواجد في مكان أو فعاليته مع الآخرين من الأفكار والإسقاط والتبرير .

---

[1] عبد الله أبو زعيزع، **اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،** ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م، ص 362 .

[2] نجاة ساسي هادف، **المرجع السابق،** ص 256 .

عند "عصام نور سرية" سماها المشكلات الشخصية والتي تظهر في مشاعر العجز والنقص والضعف أي الشعور بأنه أقل من الآخرين والشعور بالقلق الدائم والخوف المستمر وعدم الشعور بالرضا وعدم القدرة على التوافق الاجتماعي والشعور بالغيرة من الآخرين.

المشكلات الشخصية لمعرفتها لابد من القيام بعملية تقييم للشخصية حتى نتعرف على أسبابها وبالتالي إمكانية إيجاد حلول مناسبة لها فتقييم الشخصية نعني بها" تؤخذ عينة من الأفراد وتتم دراسة تصرفاتهم في ظروف معينة، بغية التنبؤ عما سيقومون به أو يصلحون للقيام به في المستقبل.

فهذه نتائج متوقعة لحالة الإعاقة فكل واحد يصاب بها ولكن علينا البحث عن حلول لمعالجتها من خلال الانتهاء أكثر لهؤلاء الأفراد والاهتمام بهم بتقديم الرعاية الكافية لهم بإبعاد مصادر القلق كإنشاء مدارس خاصة بهم دون إشراكهم مع العاديين مع الاهتمام بهؤلاء بصورة فردية كل واحد على حدى في هذا الصدد يتبادر إلى ذهني مثال عن طفل في التاسعة من عمره عاني الكثير من المجتمع وخاصة أهله وكذلك معلميه بسبب أخطائه المتكررة وأصبح في عزلة كره كل من حوله حتى أمه، في يوم من الأيام جاء معلمه الجديد وطلب من الجميع الرسم ولكن هذا الطفل امتنع عن ذلك مع العلم بأنه يحب الرسم كثيرا فتنبه المعلم لذلك وقرر مساعدته في إحدى الحصص شرح مسألة العباقرة والعظماء بالرغم من معاناتهم من نقائص وارتكابهم لأخطاء وعجزهم عن الكلام بشكل جيد إلا أنهم وصلوا إلى القمة هذا ما أثر في الطفل الذي أصبح بعد ذلك من أشهر الرسامين.

5. المشاكل الطبية :

القرد المعوق يكون أكثر عرضة للأعراض مما يشكل خطورة على حياته فمن المشكلات الطبية نذكر [1]:

[1] نجاة ساسي هادف، **المرجع السابق**، ص 257 .

- عدم معرفة الأسباب الحاسمة لبعض أنواع الإعاقة التي يعاني منها الفرد في المراحل الأولي من حياته.
- الفترة الزمنية التي يستغرقها العلاج الطبي الخاصة ببعض الأمراض إضافة إلى التكاليف الباهظة.
- عدم وجود مراكز للعلاج المستمر للمعوقين وانتشارها في المستشفيات الخاصة التي تراعي ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والمشاكل الطبية الخاصة.

من الأحسن التقليل من مثل هذه المشاكل بتوفير مراكز طبية بكل التجهيزات الضرورية لعلاج كل أنواع الإعاقات مع مراعاة الظروف الاقتصادية للمعاق والانتباه إلى مظاهر الإعاقة في المراحل المبكرة من العمر حتى يتسئي علاجها تماما إن أمكن لأن الحالات القديمة قد يتعذر علاجها لأنها متطورة وأصبحت أكثر حدة توفير أطباء أكفاء وخاصين بالإعاقات بتقديمهم الاهتمام اللازم للمعوقين إضافة إلى الأطباء النفسانيين، فعلى كل المجتمع تقديم المساعدات لهذه الفئات لأنها بالفعل محتاجة إلى المساندة من جميع الجوانب مع تنبيه الجهات المعنية من حكومة ووزارة بالاهتمام بتوفير كل ما يلزمها مع المساعدة في عمليات العلاج قدر المستطاع.

الفصل الرابع

تمهيد :

لقد حاولنا فيما سبق عرض الإحاطة بالجانب النظري لموضوع الدراسة ، حيث سعينا في الفصل لإعطاء تصور عن الإطار النظري العام البرامج البيداغوجية الجامعية ، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الإطار المفاهيمى لذوي الاحتياجات الخاصة.

إن ما تناولناه سابقا يعتبر خلاصة ما توصلنا من خلال البحث والتحري عن موضوع الدراسة لكنه ليس كافيا ، إذ لابد من إسقاطه على الواقع العملي بغية ، وقد اخترنا جامعة المسيلة لإجراء الدراسة الميدانية ، بغية الوصول إلى : وذلك من خلال وجهة نظر عينة الدراسة التي اخترناها عشوائيا.

وقد استعملنا استمارة الاستبانة كأداة للدراسة ، وقمنا بعد ذلك بإجراء اختبارات الصدق عليها لمعرفة مدى سلامتها وقدرتها على استقصاء الواقع المطلوب.

ومن اجل عرض النتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها انطلاقا من تفريغ الاستبيانات المسترجعة في برنامج الإعلام الآلي spss.

1-إجراءات البحث :

1. المنهج المتبع :

عندما يقوم الباحث بدراسة ظاهرة معينة فإنه يعتمد على منهج يسهل له الطريق لكشف الحاقئق وتقصي ابعاد الظاهرة المراد دراستها، ويختلف المنهج باختلاف موضوع الدراسة، وهذا الذي يجعل الباحث يتبع منهجا دون آخر، علة ان يختار منهجا ملائما لموضوع بحثه.

وقد استخدمنا المنهج الوصفي المقارن في موضوع بحثنا، باعتبار ان دراستنا تندرج في اطار الدراسات الوصفية، كما يعد من احسن طرق البحث حيث يتصف بالموضوعية، وذلك ان المستجوبين يجدون كل الحرية في التطرق لآرائهم .

2. مجتمع البحث وطريقة المسح المتبعة (المسح الشامل) :

يتالف مجتمع البحث من ذوي الاحتياجات الخاصة، كما استعملنا في دراستنا المسح الشامل للمبحوثين ومن مميزات المسح الشامل:

- مميزات المسح الشامل: تمتاز طريقة المسح الشامل في جميع البيانات ب:

1. قلة التكلفة المادية؛
2. الدقة العالية؛
3. تعتبر انسب الطرق في حال كانت العينة محل المسح كبيرة؛
4. لا تحتاج الى مهارات معقدة للباحث.

فقد تم اختيار المسح الشامل وذلك بسبب توفر إمكانية الوصول الى جميع مفردات البحث الذين يمثلون في بحثنا جميع ذوي الاحتياجات الخاصة .

وتعتمد الطريقة المسحية على تجميع البيانات والحقائق الجارية عن موقف معين، وذلك من عدد كبير نسبيا من الحالات في وقت معين أيضا... وهذه الطريقة لا تهتم بصفات الافراد كأفراد... ولكنها تهتم بالاحصائيات العامة التي تنتج عندما نستخلص البيانات عند عدد الحالات الفردية... فهذه الطريقة بالضرورة هي دراسات مستعرضة.

يمكن ان نعرف الدراسات المسحية بانها جمع معلومات وبيانات عن الظاهرة والتعرف عليها وتحديد وضعها ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها، ولمعرفة مدى الحاجة لاجراء تغيرات فيها .

يعتبر المسح اكثر طرق البحث التربوي والاجتماعي استعمالا ذلك لأننا بواسطته نجمع وقائع ومعلومات موضوعية عن ظاهرة معينة او حادثة مخصصة او جماعة من الجماعات، او ناحية من النواحي (صحية، تربوية، اجتماعية ...) .

3. **أدوات جمع البيانات :**

الاستمارة: استعملتها كتقنية رئيسية لجمع البيانات من الميدان .

وقد اعتمدنا على الاستمارة التي ثم اعدادها اعدادا جيدا حتى تغطي مختلف جوانب الموضوع من خلال التنوع والتعدد في الأسئلة وبناءا على هذه المؤشرات وضت أسئلة استمارتنا تتضمن سؤالا موزعة على الشكال التالي :

- المحور الأول: خصص للبيانات الأولية، استعملنا فيها مؤشرات لفهم مجتمع البحث تمثلت في (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الوظيفة، سنوات الخبرة) وضم الأسئلة من 01 – 05 .
- المحور الثاني : خصص للفرضية الاولى " تؤدي البرامج البيداغوجية الجامعية الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة " من 5 الى 12 .
- المحور الثالث خصص للفرضية الثانية : " تتوفر البرامج البيداغوجية الجامعية على الإمكانيات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة " من 13 الى 18 .

ونظرا للوضع الراهن جراء الجائحة التي اجتاحت العالم (كورونا كوفيد 19 –) أعطينا تصورا ونموذج الأسئلة المبينة في الملحق وكان تصورنا معتمدا على أسئلة سهلة في اختيار متغير من المتغيرات المطروحة وجمع معلومات دقيقة ومحددة .

المقابلة :

المقابلة هي وسيلة لجمع البينات وهي تستخدم بكثرة في البحوث الاجتماعية، تتمثل في إيجاد موقف مواجهة بين فردين أي بين الباحث والمبحوث، يرتكز على التفاعل اللفظي بينهما، فيه

يحاول الباحث الحصول على بعض المعلومات لدى المبحوث تدور حول خبرته وآرائه ومعتقداته، لاستغلالها في البحث العلمي أي كانت طبيعته[1] .

قمنا باستعمال تقنية المقابلة في المجال الميداني، وكان الهدف من استعمالها متمثلا في :

- استكشافية : لفهم الموضوع المراد دراسته
- تقنية مساعدة لتحليل البيانات والمعطيات المراد دراستها .

2-مجالات وحدود الدراسة

إن تحديد مجالات الدارسة ، أمر مهم في الدارسات الميدانية ، لأنها تمكن الباحثين من تطبيق ما هو نظري على أرض الواقع ، وتتمثل مجالات الدارسة في :

- **المجال الزماني :**

يتم تحديد المجال الزمني من بداية التفكير في مشكلة البحث الى غاية إستخلاص النتائج، ولقد بدانا التفكير في الموضوع منذ شهر أكتوبر 2019 , أما إختيارها بشكل نهائي في شهر نوفمبر . أما الشروع في جمع المعلومات ودراستها كان في شهر جانفي 2020 ، ولقد تم النزول إلى الميدان وزيارات المدرسة في شهر فيفري 2020.

ومع تزامن إعدادنا لهذه المذكرة مع ظروف جائحة كوفيدة 19 قمنا بتصميم استبيان وتوزيعه على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في شهر مارس 2020 .

الدارسة الاستطلاعية :

تعد الدارسة الاستطلاعية أول خطوة يقوم بها الباحث للتعرف على ميدان البحث وعلى الظروف والإمكانيات المتوفرة كما تعتبر هذه الدارسة مرحلة هامة في البحث العلمي لأنها خطوة أولى الموقع إشكالية الدارسة في الميدان وهذا ما يساعد على اعطاء صفة الموضوعية للبحث العلمي والابتعاد عن الذاتية .

[1] علي هبد الرزاق حلبي وآخرون، **مناهج البحث الاجتماعي**، دار المعرفة الجامعية، ط2، 2007م، ص 226 .

كما تساعد على تجنب بعض العراقيل وفهم وتفسير النواحي الغامضة ليقوم بعدها بالمراجعة النهائية لخطوات تطبيق أداة البحث ضمانا لسير الحسن للدارسة، فكانت بدايتها في التوجه إلى مدرسة فستعملنا أداة الملاحظة النهائية .

3-مناقشة الفرضيات بناءا على الدراسات السابقة:

بغرض استكمال الجانب النظري، سنحاول التعرض لمناقشة الفرضيات من خلال الدراسات السابقة، والتي لها علاقة مباشرة بمتغيرات الدراسة وعلى ارتباط مباشر معها .

- **الفرضية الأولى :**

من خلال طرح للفرضية الأولى والتي مفادها ان البرامج البيداغوجية الجامعية لها تأثير في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" ومن خلال دراسة " نجاة ساسي هادف" والتي تنص على أن : " دور التكوين المهني في تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة" والتي خلصت الى النتائج التالية :

- للتكوين المهني دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والاستاذة بمؤسستي ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تطبيق إجراءات وبرامج التكوين المهني لهذه الفئة بالرغم من نقس الإمكانيات الخاصة بتكوينها، في حين التكوين المهني الجيد ينتج عنه شعور ذوي الاحتياجات الخاصة بالرضا .

وهذا ما يتبين ان لها ارتباط بدراستنا حيث أنها تتوافق بشكل جزئي مع دراستنا والتي تتشارك معها في ان البرامج البيداغوجية الجامعية تحتل المركز الأول في وجودها في المؤسسة لأنها بالفعل من دواعي المؤسسة وميادين اهتمامها، فالمؤسسة تهتم بتعليم الأفراد وتكوينهم وفق قدراتهم، الى جانب الاهتمام ببرامج الترفيه من خلال النشاطات والنوادي والرحلات وغيرها، كما أن هناك برامج تتمثل في تنمية المهارات والمواهب وتسعى من خلال المؤسسة الى محاولة تكيفيها وفق قدرات المعاقين.

مقياس التكيف الوضيفي :التكيف او التلاؤم هو عملية تطورية تصبح فيه الكائنات الحية متكيفة اكثر للعيش في بيئتها بصورة سهلة وبسيطة من خلال:- تكيف الاعضاء الفيزيولوجية مع طرق القيام بادوراها للمعاقين .اي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة

- يساهم في تكييف الانشطة للمعاقين (فئة ذوي الاحتياجات الخاصة)

- ومن اهم الرياضات التي تخرج المعاق من الحالة النفسية المرهقة والاحساس بالاصابة الرياضات التروحية والتنافسية
- مقياس تعلم وتدريب الانشطة البدنية والرياضية المكيفة: فانه يساعد في ادراج نشاطات البدنية والرياضية حتى وإن كانت بالمنطق الرياضي ،فهذا مايمكن من معرفة قدرات المعاق – .فهذا لاينفي إلقاء النضرة الشاملة للتعليم المبينة على اكتساب كفاءات .

وهذا ما اردنا الوصول اليه وهو ان البرامج التي يتم تقديمها على مستوى الجامعة سواء من خلال التدرج الليسانس او الطور الثاني ماستر من خلال المناهج والمقرر الدراسي لمختلف المقاييس المدرسة بقسم النشاط الرياضي المكيف .

- **الفرضية الثانية:**

من خلال طرح للفرضية الثانية والتي مفادها " تتوفر البرامج البيداغوجية الجامعية على المناهج المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة" ومن خلال دراسة " غنية بلعلاء ونسيبة عطية" والتي تنص على ان " التدريس بين فئة ذوي الاحتياجات الخاصة والفئة العادية في ضوء الاستراتيجيات التعليمية الحديثة – دراسة ميدانية مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببكارية–" والتي خلصت الى النتيجة التالية :

- ان استراتيجية التدريس وفق المقاربة بالكفاءات لم تراعي القدرات الذهنية للمتعلمين وعلى وجه الخصوص المتعلمين المعاقين سمعيا ويرجع سبب صعوبة تطبيق التدريس ضمن هذه المقاربة عند الفئتين على عدم توفر الوسائل التعليمية الحديثة وعدم الخضوع الأساتذة الى تكوين على مستوى هذه الوسائل، اضف الى ذلك عدم الفهم الكلي لهذه المقاربة.

وهذا ما يتبين أن لها ارتباط بدراستنا حيث انها تتوافق بشكل جزئي مع دراستنا والتي تتشارك معها في ان العمل في أي مؤسسة يتطلب توفير إمكانيات مناسبة لذا يجدر تخصيص ميزانية مالية مناسبة وتخصيص مكافآت مادية مع توفير أماكن للعمل وقاعات وورشات تكوين، كل هذا يتطلب وجود اداريين وأساتذة واخصائيين يسهرون على سير وتيرة العمل .

وهذا ما تتوفر عليه جل المقاييس منها مقياس الإعاقة في مرحلة ليسانس الجانب البيداغوجي، بالتطرق الى نفسية المعاق والذي يهدف الى تحقيق الحد الاقصى من الاستقلالية والوضع الوضيفي والصحة ، والمشاركة الاجتماعية للافراد .ذوي الاعاقة ،والحالات الصحية المزمنة .

كذالك مقياس علم الحركة: الذي يساعد على تحديد نوع العلاج المناسب لتحقيق الشفاء بشكل سريع ، مثل معرفة وتقديم المعلومات الكافية عن الحالة الصحية لكافة الاعضاء وانضمته المختلفة.

وهذا ما اردنا الوصول اليه وهو ان البرامج الجامعية تتوفر على الوسائل التعليمية لافراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتاهيلهم بقسم النشاط الرياضي المكيف .

4-الاستنتاج العام :

من خلال الدراسات السابقة نستنتج ان البرامج البيداغوجية الجامعية كان لها دور في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ذلك لانها تسعى للتطبيق الحرفي لكل اللوائح ولا يمكن التهاون في تطبيق كل الإجراءات التي تسمح لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تعمل هاته البرامج على الاخذ بعين الاعتبار معاناة وي الاحتياجات الخاصة من بعض النقائص ولهذا يلزم مراعاة ومحاولة تعيئة إجراءات عمل تناسب هذه الفئة .

ان عملية تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة تتطلب مرافقة الطالب الى تنظيم عمله ومساعدته على بناء مساره العلمي، كما يتطلب أيضا تثمين العمل الشخصي لأحاب هاته الفئة، وتقوية المراقبة للمعارف بغية تحقيق تكوين نوعي كلا حسب نوع الإعاقة .

خلاصة :

وكخلاصة لما قدمناه في الجانب الميداني، وللاجراءات الميدانية لدراستنا من خلال دراستها منهجيا فقط، وبعيدا عن الحضور للقيام بالدراسة بسبب الوباء الذي حل بالبلاد وكل دول العالم (كورونا كوفيد 19) نسال الله ان يرفعه علينا وسائر العالمين .

خـاتمة

خاتمة :

ختاما ومن خلال ما سبق نرى بان التعليم العالي هو أحد آليات الانتقال الى المجتمع المعرفي، كما تسعى الجامعة عموما وقسم النشاط البدني المكيف من خلال برامجها البيداغوجية الى تاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا من خلال تخصيص اقسام خاصة حتى ينموا مواهبهم وقدراتهم العقلية والفكرية والبدنية .

ان اجراء مثل هذه الدراسات من شانه ان يزيد عملية تطوير البرامج البيداغوجية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الجامعة، وهذا ما نسعى اليه وتسعى اليه جل الجامعات، لذلك نروجو ان نكون قد وفينا في محتوى هذا البحث ويكون محتواه دافعا للبحث العلمي .

.

المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر :

- **المراجع بالعربية**

1-إبراهيم القريوتي، **الإعاقة السمعية،** ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.

2-أسامة حمدان الرقب، **رعاية ذوي الإعاقة في الإسلام،** ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012م .

3-اسلام عبد الرحمن محمد، **ذوي الإعاقة الحركية المشاركة الوالدية وبرامج التاهيل المجتمعي،** ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2018م .

4-أسماء جعني، **معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من المشرفين والطلبة،** أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي المؤسساتي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019/2018م .

5-الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل.م.د ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، جوان 2011م .

6-السعيد مبروك إبراهيم، **إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة،** ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2012م، ص 43 .

[1] المادة2 من المرسوم التنفيذي رقم 03- 279 المؤرخ في 23 غشت 2003م، والذي يحدد مهام الجامعة والقواعد الخاصة بتنظيمها وسيرها .

7-بسمة بن صالح، **نظام LMD وتحقيق الجودة الشاملة في التدريس،** مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والإنسانية، المجلد3، العدد العاشر، جامعة ام البواقي، 2020م .

8-بلول أحمد و حمداش نوال، **الفعالية التنظيمية للجامعة الجزائرية في ظل تطبيق نظام LMD حسب نموذج كاميرون،** مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد10، جامعة قسنطينة، جوان 2017م.

9-بودالي بن عون، **أسباب فشل المرافقة البيداغوجية في الجامعة،** مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، مجلد 1، عدد 1، جامعة الجلفة، الجزائر، جوان 2018م .

10- بوسكرة عمر، **النشاط البدني الرياضي ودوره في ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة،** مجلة الابداع الرياضي، العدد4، جامعة المسيلة، 2011م .

11- جبران مسعود، **معجم الرائد،** ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1996م .

12- حفحوف فتيحة، **معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين،** رسالة ماجيستير، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2008م .

13- حليمة قادري و نصيرة بن نابي، **إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي،** مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 23، جوان 2017م .

14- رمضان خطوط و مصباح جلاب، **اسهامات جوانب المرافقة البيداغوجية في شرح آليات التكوين وفق نظام التدريس LMD،** مجلة البحوث التربوية والتعليمية، العدد11، جامعة المسيلة، جوان 2018م .

15- سعيد حسني العزة، **المدخل الى التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة،** ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م .

16- سهير محمد سلامة شاش، **اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية،** ط1، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2001م .

17- سوالمي أسماء، **برامج التكوين في علم المكتبات نظام ل.م.د في ظل التطورات التكنولوجية،** رسالة ماجيستير، علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، جامعة وهران، 2015/2014م .

18- شاهين النواوي و محمود سالم، **مبادئ التأهيل المرتكز على المجتمع،** ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، 2009م .

19- طارق عبد الرؤوفو محمد عامر، **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة،** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2019م .

20- عبد الفتاح عبد المجيد، **التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،** د.ط، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2012م .

21- عبد الله أبو زعيزع، **اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،** ط1، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م .

22- عبد الله محمد عبد الرحمان، **سوسيولوجيا التعليم الجامعي،** دار المعرفة الجامعية، مصر، 1991م .

23- عبد المطلب امين القريطي، **ذوو الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم،** ط1،عالم الكتاب، القاهرة، 2014م .

24- عصام توفيق أحمد ملحم، **مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية،** ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2011م .

25- عصام حمدي الصفدي، **الإعاقة الحركية والشلل الدماغي،** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002م .

26- عفاف أحمد محمد فراج و نهى مصطفى محمد عبد العزيز حسن، **القن وذوي الاحتياجات الخاصة،** مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة، 2004م .

27- علي بن جزاء العصيمي، **الحماية الجنائية لذو الاحتياجات الخاصة من جرائم الاتجار بالبشر،** ط1، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014م .

28- فريد بلواهري، **مدى تماشي التكوين الجامعي مع نظام ل.م.د مع متطلبات سوق العمل،** رسالة الماجيستير في إدارة الموارد البشرية، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سطيف2، 2013م .

29- فلوح احمد، **مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة،** أطروحة دكتوراه، في علم النفس وعلوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2013م .

30- قندز علي، **تاثير متغيرات الممارسة للنشاط البدني الرياضي التربوي والجنس على الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة المتوسط،** الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد11، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، جانفي 2014م .

31- لعلى بوكميش، **رؤية حول كيفية تفعيل دور الجامعة في عملية التنمية الشاملة،** مجلة الحقيقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أدرار ، المجلد 17، العدد3، 2004م.

32- محمد النوي محمد علي، **الإعاقة السمعية دليل الآباء والامهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2009م .

33- محمد كاظم حسين الفتلاوي، **أخلاقيات مهنة التدريس (دراسة في الوظيفة الرسالية للأستاذ الجامعي)**، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2020م .

34- مدحت أبو النصر، **الإعاقة الجسمية المفهوم والانواع**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005م .

35- مدحت أبو النصر، **الإعاقة الحركية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2005م .

36- مدحت أبو النصر، **الإعاقة الحسية المفهوم والانواع وبرامج الرعاية**، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة .

37- مروة محمد الباز، **طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بورسعيد، د.تا.

38- مصطفى نوري القمش وخليل عبد الرحمن المعايطة، **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2007م.

39- مصطفى نوري القمش، **الإعاقة العقلية النظرية والممارسة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011م .

40- نجاة ساسي هادف، **دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الإداريين والأساتذة**، أطروحة دكتوراه، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014م .

41- زينب أحمد عبد الغني خالد، **مقدمة في المناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة**، الجزء1، الطبعة الثانية، دار الكتب، 2000م .

42- عبد المطلب امين القريطي، **سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.

43- عربي بومدين، **دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية: الفرص والقيود**، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية، العدد7، 2016م.

الملاحق

استبيان

تحية طيبه وبعد،

في اطار اتمام مذكرة الماستر تخصص " نشاط بدني مكيف " تحت عنوان " مستوى البرامج البداغوجية الجامعية ودورها في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة " نقدم لحضرتكم قائمة من الاسئلة للاجابة عليها بعناية وموضوعية، علما أن هذه المعلومات سرية تستخدم لأغراض علمية فقط وشكرا لتعاونكم.

الإجابة بوضع علامة (×) أمام الخانة التي تناسب رأيك :

I- <u>البيانات الشخصية :</u>

1. **الجنس :** ☐ ذكر ☐ انثى
2. **السن :** ☐ من [18 الى 25[☐ [26 – 35[☐ [36 – 45[☐ أكثر من 46
3. **الحالة العائلية:** ☐ أعزب/ عزباء ☐ متزوج(ة) ☐ مطلق(ة) ☐ ارمل(ة)
4. **الوظيفة :** ☐ موظف ☐ غير موظف

المحور الثاني : تؤدي البرامج البيداغوجية الجامعية الى تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

5. **هل اطلعت على البرامج البيداغوجية الجامعية ؟**

☐ نعم ☐ لا

6. **هل تستطيع التكيف معه ؟**

☐ نعم ☐ لا

7. **هل استفدت(ي) من هذه البرامج؟**

☐ نعم ☐ لا

8. **كيف كان مستوى البرامج البيداغوجية الجامعية ؟**

☐ سيء ☐ متوسط ☐ جيد

9. **هل ساهمت البرامج البيداغوجية الجامعية في تاهيلك بما يتماشى مع نوعية اعاقتك ؟**

☐ ساهمت ☐ لم تساهم

10. **هل تضمن الجامعة الى تقديم خدمات اجتماعية وصحية وثقافية وترفيهية للتغلب على اعاقتك ؟**

☐ نعم ☐ لا

11. **هل البرامج المقدمة كافية لاستيعاب وفهم الدروس ؟**

☐ كافية ☐ غير كافية

12. **هل تتماشى هذه البرامج مع قدراتك العقلية والذهنية ؟**

☐ نعم ☐ لا

المحور الثالث: تتوفر البرامج البيداغوجية الجامعية على الإمكانيات المناسبة لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

13. هل يمكن تحويلك بعد تخرجك من الجامعة الى مركز عمل مناسب ؟

☐ نعم ☐ لا

14. هل تؤثر المشاكل النفسية في تكوينك الجامعي وخاصة الموسم الأول من دخولك الجامعة؟ ؟

☐ نعم ☐ لا

15. هل التكوين الجامعي له الفضل في تحقيق الرضا النفسي؟

☐ نعم ☐ لا

16. هل يتم التكفل بك الدائم لتسهيل الحصول على المعلومات الضرورية لبناء الذات التعليمية والمهنية ؟

☐ غالبا ☐ أحيانا ☐ أبدا

17. ماهو شعورك بعد تهاني أعضاء قسم النشاط البدني المكيف خاصة بعد نهاية المنافسة ؟

☐ إحساس بالراحة ☐ أنسيان المشاكل ☐ العزيمة القوية

18. هل تعمل البرامج الجامعية لافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ونواحي تأهيله في الاعداد المهني؟

☐ نعم ☐ لا

تم بحمد الله